# مدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين
# دراسة نظرية تطبيقية

**د/سهير حسن مصطفى محمد**
**المدرس بقسم الحديث وعلومه–كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج– جامعة الأزهر**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# مدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين دراسة نظرية تطبيقية

**د/ سهير حسن مصطفى محمد**

**المدرس بقسم الحديث وعلومه-كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج- جامعة الأزهر**

البريد الإلكتروني: **suhairmohamed.279@azhar.edu.eg**

## ملخص البحث:

- تناولت في هذا البحث مدلول "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين، فقمت أولًا بتعريف هذا المركب "ليس بالقوي" لغة واصطلاحًا، والعلاقة بين المعنيين: اللغوي والاصطلاحي، وفي أي مرتبة من مراتب الجرح والتعديل هو. ثانيًا: قمت باستقراء من أطلق عليهم الإمام يحيى بن معين هذه العبارة "ليس بالقوي"، و"ليس بقوي"، ثم ترجمت لهؤلاء الرواة، بذكر اسم الراوي، وكنيته، وغيره، بما يميزه عمن شاركه، وإذا كان الراوي ممن روى عنه من لم يروِ إلا عن ثقة، ذكرت اثنين أو ثلاثة على حد أقصى منهم، ثم ذكرت قول الإمام ابن معين في هذا الراوي، ثم ذكرت قول من شاركه في إطلاق هذا الوصف على الراوي، ثم ذكرت رأي الحافظ ابن حجر في الراوي، وذكرت أقوال بقية أئمة الجرح والتعديل في هذا الراوي بعد ذلك. ثالثًا: قارنت قول الإمام يحيى، أو قوله مع من شاركه إذا وِجد، بقول الحافظ ابن حجر، ثم قارنت قولهما بأقوال غيرهم من الأئمة النقاد، محاولة معرفة مدلول هذه العبارة "ليس بالقوي" عند الإمام ابن معين؛ فاتضح أن أكثر الرواة الذين قال فيهم "ليس بالقوي"، ينقسمون إلى قسمين: **أولًا:** من تضعيفه مقيد، وهذا، منه: ما قد بينه الإمام يحيى بن معين بنفسه، ومنه ما قد اتضح من أقوال بقية أئمة الجرح والتعديل، **ثانيًا:** من خف

ضـبطه؛ فصـار صـدوقًا، ومنهم من خف ضـبطه جدًا؛ فصـار ضـعيفًا يعتبر بحديثه، والله تعالى أعلم؛ فـــ "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين تساوي "عدلٌ نزل ضبطه عن ضبط الثقة المطلق، على اختلاف درجات النزول، وعلى اختلاف أســباب نزول ضــبطه"، والفرق بين "ليس بالقوي"، والمجرد بأل منها "ليس بقوي" عند ابن معين، أن الراوي الذي قال فيه:"ليس بالقوي" أعلى حالًا ممن قال فيه:"ليس بقوي" مجردًا من أل.

**الكلمات المفتاحية:** ليس–القوي–يحيى بن معين– نظرية– تطبيقية

weakening it is restricted, and this, from it: what Imam Yahya bin Maeen has shown himself, and from what has become clear from the sayings of the rest of the imams of wound and modification, second: who eased his control, so he became honest, and some of them were very restrained, so he became weak is considered by his speech, and God □ knows best; On the different degrees of descent, and the different reasons for the descent of tuned", and the difference between "not strong", and abstract Balal including "not strong" when a particular son, that the narrator who said: "not strong" higher than those who said: "not strong" abstract from Al.

**Keywords**: Not-strong-Yahya bin Maeen- Theory- Applied

**The meaning of the term "not strong" according to Imam Yahya bin Maeen، Applied theoretical study**

**Dr: Suhair Hassan Mustafa Muhammad**
**Email:** suhairmohamed.279@azhar.edu.eg
Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Sohag - Al-Azhar University

**Abstract**:

- Dealt with in this research the meaning of "not strong" when Imam Yahya bin Maeen, I first defined this compound "not strong" language and idiomatically, and the relationship between the two meanings: linguistic and idiomatic, and in any rank of wound and modification is. Second: I extrapolated from whom Imam Yahya bin Maeen called this phrase "not strong", and "not strong", and then translated for these narrators, by mentioning the name of the narrator, his nickname, and others, including what distinguishes him from those who shared it, and if the narrator of those who narrated about him who did not see only with confidence, I mentioned two or three maximum of them, and then I mentioned the words of Imam Ibn Maeen in this narrator, Then I mentioned the saying of those who participated in the launch of this description on the narrator, then I mentioned the opinion of Al-Hafiz Ibn Hajar in the narrator, and I mentioned the statements of the rest of the imams of the wound and modification in this narrator after that. Third: I compared the words of Imam Yahya, or his saying with those who shared it if any, with the words of Al-Hafiz Ibn Hajar, and then compared their saying with the sayings of other critical imams, trying to find out the meaning of this phrase "not strong" when Imam Ibn Maeen؛ They are divided into two parts: First: from

# مـقدمة

الْحَمد لله –تعالى– الَّذِي بعث لهداية خَلقه رسـلًا وأنبياء، وخصـهم بمزيد التَّعْظِيم والتبجيل، وَجعل من أَشْرَفهم وأكملهم سيدنَا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم المنعوت بغاية التكريم والتفضـيل، وَجعل شَـرِيعَته من بَين الشَّـرَائِع السـماوية مَوْصُوفَة باليسر والتسهيل،

فسـبحانه من إله جلَّت قدرته، تَعَالَى عَمَّا يصـفه الظَّالِمُونَ بِهِ من التَّشْـبِيه والتجسـيم، وتنزه عَن التجانس والتشـابه والتمثيل، لَيْسَ كمثله شَـيْء فِي الأولى وَالْأُخْرَى، أشْـهَدْ أنه لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ، أحمده حمدًا كثيرًا أن حفظ شَرِيعَة سيد أنبيائه من التَّغْيِير والتبديل.

**وبعد:**

فـإن من أفضـــل علوم الحـديث المُعِّيِّنَـة على تمييز المقبول من المردود، ومعرفة الصـحيح من السـقيم من الحديث: علم الجرح والتعديل، الذي هو بمثابة الميزان يوزن بـه الرواة، وقد هيأ الله تعالى لهذا العلم أئمة نقادًا حفاظًا متقنين، يعرفون مـا قـد يطرأ على الرواة النقلـة للحـديـث من زلـل أو وهم أو خطـأ؛ فيرصـــدون أحوالهم، ويعرفون ما لهم وما عليهم، وكان من هؤلاء الأئمة الذين هيأهم الله تعالى لهذا الشـأن الإمام يحيى بن معين، قال قرينه الإمام أحمد: ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشـــأن، يُظْهِرُ كَذب الكذابين –يعني: ابن معين–[1]، وقال الإمام الســـخاوي: الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ–[2]؛ فهو صـــاحب الأقوال والمصـــطلحات الكثيرة المشـــتهرة في الرواة، ومن هذه المصـــطلحات مصـطلح:"ليس بالقوي– ليس بقوي"، ومع الحاجة المُلحة لدراسات حديثية تُعني

(1) ينظر: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٢٦٣).

(2) ينظر: «فتح المغيث» (٢/ ١٢٢).

بتحرير ألفاظ الجرح والتعديل وعبارتهما، والكشف عن مقاصد قائليها، وخلاصة حال هؤلاء الرواة الذين قيل فيهم ذلك، وفقني الله تعالى لهذا البحث لمعرفة مراد هذا الإمام الحافظ المتقن يحيى بن معين من إطلاقه هذا المصطلح "ليس بالقوي"– ليس بقوي" على الراوي.

## إشكالية البحث:-

١. ما هو مراد الإمام يحيى بن معين من إطلاقه هذا المصطلح على الراوي.

٢. إدراج الإمام يحيى فيمن وصف بالتشدد في الحكم على الرواة.

٣. هل هناك فرق بين "ليس بالقوي"، و"ليس بقوي".

## الدراسات السابقة:-

لم أقف على من تناول مدلول مصطلح"ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين، ولا استقراءً للرواة الذين أَطْلَقَ عليهم هذا المصطلح.

## أهمية البحث، والأسباب الرئيسة لاختياره:-

**تظهر أهمية هذا البحث فيما يأتي:**

١. علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث، وبه يتميز الرواة، وتتميز الأحاديث قبولًا، وردًا.

٢. مكانة وتَمَيّز الإمام يحيى بن معين من بين الأئمة النقاد، قال الترمذي: الإمام المطلق في الجرح والتعديل، وإلى قوله في ذلك يرجع الناس، وعلى كلامه فيه يعولون[١].

٣. بيان مدلول "ليس بالقوي– ليس بقوي"عند الإمام يحيى بن معين.

٤. مقارنة بين قول الإمام يحيى بن معين، وقول الإمام ابن حجر.

---

(١) ينظر: «شرح علل الترمذي» (١/ ٤٨٨).

٥. خلاصة حال من قيل فيه : "ليس بالقوي"- "ليس بقوي".

٦. حاجة المكتبة الحديثية إلى مثل هذه الدراســـات التي تعني بِعُرْف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة.

٧. لم أقف على من تناوله بدراسة أكاديمية إلى الآن.

## أهداف البحث :-

١. تعريف مصطلح "ليس بالقوي-"ليس بقوي"، لغة واصطلاحًا.

٢. "ليس بالقوي"-"ليس بقوي" في أي مرتبة من مراتب الجرح والتعديل.

٣. من هم الرواة الذين أطلق عليهم الإمام يحيى بن معين: "ليس بالقوي"- "ليس بقوي".

١. هل شـــارك أحدٌ من الأئمة يحيىَ بنَ معين في إطلاق "ليس بالقوي"- "ليس بقوي" على هذا الراوي بعينه.

٢. رأي الحافظ ابن حجر في هؤلاء الرواة.

٣. آراء بقية الأئمة النقاد في هؤلاء الرواة.

٤. خلاصة حال هؤلاء الرواة.

٥. مدلول مصطلح "ليس بالقوي"- "ليس بقوي" عند الإمام يحيى بن معين.

## منهجي في البحث :-

اتبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث قمت بالآتي:

- اســـتقراء من قال فيه يحيى بن معين: "ليس بالقوي- ليس بقوي" **أولًا:** في كتبه مثل: ســؤالات الدوري، والدارمي، وابن الجنيد، وابن طهمان له، **ثانيًا:** بقية كتب تراجم الرواة مثل: الجرح والتعديل، وكتاب ابن عدي، والعقيلي، وكتب الإمام الذهبي، والمزي، وابن حجر، وغيرها، لمحاولة حصــر الرواة الذين أطلق عليهم الإمام ابن معين هذه العبارة.

- استقراء أقوال بقية أئمة الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة، واستقراء تطبيقاتهم العملية لأحاديث الراوي، محاولة الوقوف على حال الراوي من الجرح والتعديل.
- وقد ترجمت لكلِ راوٍ من هؤلاء الرواة على النحو الآتي:

١. ذكر اسم الراوي، وكنيته، وغيره، بما يميزه عمن شاركه.

٢. إذا كان الراوي ممن روى عنه من لم يروِ إلا عن ثقة، أذكر اثنين أو ثلاثة على حد أقصى منهم.

٣. ذكر أقوال أئمة النقد في الراوي، مبتدئة بقول الإمام يحيى بن معين، سواء تعددت أقواله في هذا الراوي، أم انفردت، وسواء أكان مصطلح" ليس بالقوي"-" ليس بقوي" منفردًا، أم مقرونًا.

٤. ذكر قول من شارك الإمام ابن معين في إطلاق هذا الوصف على الراوي على النحو الذي سبق.

٥. ذكر رأي الحافظ ابن حجر في الراوي.

٦. ذكر أقوال بقية الأئمة النقاد، واحتجاجهم بحديث الراوي إن وجد.

**ثالثًا:** قارنت قول الإمام يحيى، أو قوله مع من شاركه إذا وجد، بقول الحافظ ابن حجر، ثم قارنت قولهم بأقوال بقية الأئمة النقاد، ومن مجموع ما سبق قمت باستخلاص حال الراوي.

**رابعًا:** قمت بتحليل قول الإمام يحيى بن معين في ضوء الأقوال الأخرى لمعرفة مراده بهذا اللفظ، وهذا هو عين مدلول عبارة" ليس بالقوي"-"ليس بقوي".

## خطة البحث :-

قسمت بحثي هذا إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة:

أما **المقدمة** فذكرت فيها: إشكالية البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

**والتمهيد:** تناولت فيه تعريف مصطلح "ليس بالقوي"، لغة واصطلاحًا.

**المبحث الأول:** نبذة مختصرة عن الإمام يحيى بن معين، ومدلول مصطلح ليس" بالقوي" عند يحيى بن معين، وقسمته إلى مطلبين.

**المطلب الأول:** نبذة مختصرة عن الإمام يحيى بن معين.

**المطلب الثاني:** مدلول مصطلح "ليس بالقوي"، عند الإمام يحيى بن معين، وهل هناك فرق بينها وبين المجرد من أل "ليس بقوي".

**المبحث الثاني:** الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين: "ليس بالقوي"، وقسمته إلى مطالب:

**المطلب الأول:** من قال فيه الإمام ابن معين "ليس بالقوي"، وهو في درجة الثقة، أو ما دونه.

**المطلب الثاني:** من قال فيه -"ليس بالقوي"، وهو في درجة الصدوق.

**المطلب الثالث:** من قال فيه "ليس بالقوي"، وهو صدوق ربما وهم، أو صدوق ربما أخطأ.

**المطلب الرابع:** من قال فيه "ليس بالقوي"، وهو صدوق له أوهام.

**المطلب الخامس:** من قال فيه "ليس بالقوي"، وهو لين، أو ضعيف يكتب حديثه.

**المطلب السادس:** من قال فيه "ليس بالقوي"، وهو ضعيف.

ثم جاءت **الخاتمة**، وقد احتوت على أهم نتائج وتوصيات البحث.

ثم ذيلت البحث ببعض **الفهارس**، لعلها تيسير الوصول إلى المراد.

## تمهيد

- **تعريف هذا المركب" ليس بالقوي"، لغة واصطلاحاً**":-

**أولًا: تعريف (ليس بالقوي) لغة:**

**ليس:** فعل جامد، ناقص، يدل على نفي الحال، وقيل: أصلها "لا أيس" فطرحت الهمزة، ودليله قول العرب: حي به من حيث أيس، وليس أي من حيث هو، وليس هو[١].

**بالقوي: الْقُوَّةُ** مِنْ تأْليف ق وي، وَلَكِنَّهَا حُمِلَتْ عَلَى فُعْلة فأُدغمت الْيَاءُ فِي الْوَاوِ كَرَاهِيَةَ تَغْيُّر الضَّمَّةِ، والفِعالةُ مِنْهَا قِوايَة، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الحَزْم وَلَا يُقَالُ فِي البَدَن.

وقال ابن سِيدَهْ: القُوَّةُ نَقِيضُ الضَّعْفِ، وَالْجَمْعُ قُوًى وقِوًى. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ)[٢] أَي بِجِدّ وعَوْن مِنَ اللَّهِ- تَعَالَى-.

وقال ابْنُ سِيدَهْ: قَوَّى اللَّهُ ضعفَك أَي أَبدَلك مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّة[٣].

وَالْقَوِيُّ: خِلَافُ الضَّعِيفِ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْقُوَى، وَحَبْلٌ قَوٍ ووتَرٌ قَوٍ، كِلَاهُمَا: مُخْتَلِفُ القُوَى[٤].

وقال ابن فارس:(قَوِيَ) الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى شِدَّةٍ وَخِلَافِ ضَعْفٍ، وَالْآخَرُ عَلَى خِلَافِ هَذَا وَعَلَى قِلَّةِ خَيْرٍ. وهي جمع قوة من قوى الحبل. والمقوي: الذي أصحابه وإبله أقوياء[٥].

---

(١) ينظر: «المعجم الوسيط» = مجمع اللغة العربية القاهرة (٢/ ٨٤٩).

(٢) ينظر: «سورة مريم» آية(١٢).

(٣) ينظر: «المحكم والمحيط الأعظم» (٦/ ٤٥٩).

(٤) ينظر: «البارع في اللغة» (ص: ٥٢١)، و«لسان العرب» (١٥/ ٢٠٦)، و«تاج العروس» (٣٩/ ٣٦٠).

(٥) ينظر: «مقاييس اللغة» (٥/ ٣٦).

**ثانيًا: تعريف "ليس بالقوي" في اصطلاح المحدثين:-**

قال الإمام الذهبي[١]: "ليس بالقوي" لم يَبلُغ درَجَة القويِّ الثَّبْت.

وفسرها الإمام النسائي؛ فقال[٢]: قولنا "ليس بالقوي"، ليس بجرح مفسد. وقال الزركشـــي[٣]: قولهم ليس بالقوي، ولا بالحافظ: يحتمل أن يراد به انحطاطه عن الدرجة العالية. وقال المعلمي[٤]: كلمة «ليس بالقوي» إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة.

وقال عبدالله الجديع[٥]: قولهم:(ليس بالقوي): عبارة تليين، يكتب حديث الموصوف بها، ويعتبر به.

مما سبق يتضح أن المراد بـــ "ليس بالقوي": تعني نفي كمال القوة، وهو من نزل عن مرتبة الثقة، على اختلاف درجات النزول.

قال ابن القطان: أما بكر بن بكار، أبو عمر البصري، فقال ابن معين: ليس بالقوي، وكذا قال أبو حاتم، وهو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما يعنيان بذلك أنه ليس بأقوى ما يكون[٦][٧].

---

(١) ينظر: «الموقظة» له (ص: ٨٣).

(٢) ينظر: « المصدر السابق» (ص: ٨٢).

(٣) ينظر: «النكت على مقدمة ابن الصلاح» له (٣/ ٤٣٦).

(٤) ينظر: «التنكيل» له(١/٤٤٢).

(٥) ينظر: «تحرير علوم الحديث» (١/ ٥٩٨).

(٦) ينظر: «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (٣/ ٤٦٢).

(٧) **ملحوظة**: لم يرد هذا القول"ليس بالقوي" عن يحيى بن معين في كتبه التي رواها عنه تلامذته، ولا نقله عنه أحد من الأئمة في كتبهم- التي وقفت عليها-، بل ماورد عن ابن معين من رواية أحد تلامذته، وتناقله عنه الأئمة، هو وصفه بـ "ليس بشيْ". ومن وصفه بهذا الوصف"ليس بالقوي" هو الإمام أبو حاتم في أحد قوليه؛ فقال مرة "ليس بالقوي"، ومرة: سيئ الحفظ ضعيف الحديث، وكذلك الإمام النسائي قال: ليس بالقوي، ومرة: ليس بثقة. وقال ابن

- **العلاقة بين المعنى اللغوي، والمعنى في اصطلاح المحدثين:-**

تعد العلاقة بينهما علاقة تلازم واضحة؛ فالمعنى اللغوي يدل على نفي القوة، كما يفيد المعنى عند المحدثين نفي القوة، أو نفي كمال القوة عن الراوي، وإنزاله من درجة الثقة إلى الصدوق، أو ما دونه.

- وبتتبع أقوال الأئمة والنقاد الذين استخدموا هذه العبارة في أحكامهم على الرواة؛ فإن الإمام يحيى بن معين يعتبر أول من استعمل عبارة "ليس بالقوي"[1]، ثم استعملها بقية الأئمة النقاد في أحكامهم على الرواة، على اختلاف مقاصدهم بها.

- **عبارة "ليس بالقوي" من أي مرتبة من مراتب الجرح والتعديل:-**

"ليس بالقوي" من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الإمامين أبي حاتم الرازي، وأبي عمرو ابن الصلاح[2].

فهي في درجة وسط، بين "لين" و"ضعيف الحديث"، فهي أدنى من "لين"، وأعلى من "ضعيف الحديث".

---

حبان: ربما أخطأ. وقال ابن عدي: له أَحَادِيثُ حِسَانٌ غَرَائِبُ صَالِحَةٌ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْمُنْكَرِ جِدًّا. **وخلاصة حال بكر:** ضعيف، يكتب حديثه. ينظر: «تاريخ ابن معين » رواية الدوري (٤/ ٢٠٩)، و «الجرح والتعديل » (٧٠/٣)، و «الضعفاء » للنسائي(ص: ٢٥)، و «الثقات » لابن حبان (٨/ ١٤٦)، و « الكامل »(٢/ ١٩٩)، و«التهذيب»(١/ ٤٨٠).

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (١٣٨/٤).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٣٧/٢)، و «مقدمة ابن الصلاح» = معرفة أنواع علوم الحديث – ت عتر (ص: ١٢٥).

قال ابن أبي حاتم: وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث؛ فهو ممن يكتب حديثه، وينظر فيه اعتبارًا، وإذا قالوا: ليس بقوي؛ فهو بمنزلة الأول في كتب حديثه، إلا أنه دونه[1].

ومن أدنى مراتب الجرح عند الإمامين الذهبي، والعراقي، وهي المرتبة الخامسة[2].

قال الإمام الذهبي بعد أن ذكر عدة ألفاظ في هذه المرتبة: "ونحو ذلك من العبارات التي تدل بوضعها على إطراح الراوي بالأصالة، أو على ضعفه، أو على التوقف فيه، أو على جواز أن يحتج به مع لين ما فيه"[3].

ومن المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الإمام السخاوي[4]، وهي أخف مراتب الجرح التي تكتب أحاديث أصحابها للاعتبار، وليس للاحتجاج.

---

(1) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٧/٢)، و«مقدمة ابن الصلاح» = معرفة أنواع علوم الحديث – ت عتر (ص: ١٢٥).

(2) ينظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٤)، و«شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي» (١/ ٣٧٨).

(3) ينظر: «ميزان الاعتدال»(١/ ٤).

(4) ينظر: «فتح المغيث»(١٢٨/٢)، و«الرفع والتكميل»(ص : ١٧٩).

## المبــحث الأول

## نبذة مختصرة عن الإمام يحيى بن معين، ومدلول مصطلح ليس "بالقوي" عنده، وقسمته إلى مطلبين:

### المطلب الأول:

### نبذة عن الإمام يحيى بن معين:-

**اسمـــــــه:** الحَافِظُ، الجِهْبَذُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ، إمام الجرح والتعديل يَحْيَى بنُ مَعِيْنِ بنِ عَوْنِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسْطَامَ، وَقِيْلَ: اسْمُ جَدِّهِ: غِيَاثُ بنُ زِيَادِ بنِ عَوْنِ بنِ بِسْطَام، والأول أصح(١).

يكنى بأبي زكريا، الغَطَفَانِيُّ، ثُمَّ المُرِّيُّ مَوْلاَهُمُ، البَغْدَادِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، قيل له: من أي العرب أنت؛ فقال: لست من العرب، ولكني مولى للعرب(٢).

**مولـــــده:** ولد إمام الدنيا في الجرح والتعديل عام ثَمَانٍ وخمسين ومئة، وذلك حسبما رواه، فقد قال: "ولدت سنة ثمان وخمسين ومئة في آخرها"(٣)، في قرية من قرى الأنبار يقال لها: نِقْيَا على بعد اثني عشر فَرْسَخًا(٤) من بغداد.

**شيوخـــــه:** كان له شيوخ كثر، من أشهرهم: سفيان بن عيينة، وَعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وغُنْدَرٍ ، ومعن بن عيسى، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان.

**تـلاميـذه:** ممن نهل واستفاد من علم الإمام يحيى: الإمام أحمد بن حنبل،

---

(١) ينظر: «وفيات الأعيان» (١٤٢/٦).

(٢) ينظر: ««تاريخ بغداد» (١٨١/١٤).

(٣) ينظر: «تاريخ بغداد» (١٨١/١٤).

(٤)**(الفرسخ)**، كلمة فارسية مُعَرّبة، والفرسخ يعادل خمسة كيلو مترات تقريبًا في الوقت الحالي. ينظر: الشبكة العنكبوتية.

والشيخان البخاري ومسلم، وصالح بن محمد جزرة، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم كثير.

**ثناء العلماء عليه:**

لا يخفى على كل دارس للحديث وعلومه، مكانة الحافظ الناقد يحيى بن معين، وذلك لما جمع الله له من غزارة علمٍ، وقوةِ ذاكرة وحفظٍ، وإمامة في الحديث ورواته، ومن هنا لهجت الألسنة بالثناء عليه.

ولما كثرت وتعددت الأقوال في الثناء عليه؛ رأيت ذكر بعض هذه الأقوال، مبتدئة بذكر بعض من أقوال أقرانه، منهم:

**الإمام علي ابن المديني**؛ حيث قال مرة: ما رأيت في الناس مثله، وقال: ما أعلم أحدًا كتب ما كتب يحيى بن معين، وقال: انتهى العلم بالبصرة، وذكر رجلين، وانتهى علم الكوفة، وذكر رجلين، وانتهى علم الحجاز، وذكر رجلين، ثم قال: وصار علم هؤلاء الستة إلى اثنى عشر رجلًا، وذكرهم، ثم قال: فصار علم هؤلاء جميعهم إلى يحيى بن معين، وقال: لا نعلم أحدًا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى.

ومن أقرانه أيضًا **الإمام أحمد**، قال: السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور، وقال: وقد جاءه رجل، فقال: يا أبا عبد الله، انظر في هذه الأحاديث، فإن فيها خطأ، قال: عليك بأبي زكريا، فإنه يعرف الخطأ.

وكان الإمام أحمد قلما يسميه باسمه، بل يكنيه، وقال: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين، فليس هو بحديث[1].

---

([1]) ينظر: ««تاريخ بغداد»(١٤/١٨١).

وقال **عمرو بن محمد الناقد:** ما كان في أصحابنا أعلم بالإسناد من يحيى، ما قدر أحد يقلب عليه إسنادًا قط[١].

**كلام من جاء بعد الإمام يحيى، ومنهم:**

**الإمام أبو داود،** سُئل مرة: أيما أعلم بالرجال: يحيى، أو علي؟ قال: يحيى، وليس عندي من خبر أهل الشام شيء[٢].

**والإمام النسائي** قال: أحد الأئمة في الحديث، ثقة، مأمون[٣].

**والإمام الترمذي** قال: إليه انتهى علم العلل[٤].

**والإمام أبوبكر الخطيب** قال: كان إمامًا ربَّانيًا عالِمًا، حافظًا، ثبتا، متقنًا[٥].

**وفاتـــه:** مات-رحمه الله تعالى-، فحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم[٦] ونودي بين يديه: هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله

---

(١) ينظر: ««تاريخ بغداد»(١٤/١٨١).

(٢) ينظر: ««تاريخ بغداد»(١٤/١٨١).

(٣) ينظر: ««تاريخ بغداد»(١٤/١٨١).

(٤) ينظر: «شرح علل الترمذي»(١/ ٣٢).

(٥) ينظر: ««تاريخ بغداد»(١٤/١٨١).

(٦) عند موته -رحمه الله تعالى-اجْتَمَعَ العَامَّةُ، وَجَاءَتْ بَنُو هَاشِمٍ، فَقَالُوا: نُخْرِجُ لَهُ الأَعوَادَ التِي غُسِّلَ عَلَيْهَا رَسُوْلُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم، فَكَرِهَ العَامَّةُ ذَلِكَ، وَكَثُرَ الكَلاَمُ، فَقَالَتْ بَنُو هَاشِمٍ: نَحْنُ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُغسَلَ عَلَيْهَا؛ فَغُسِلَ عَلَيْهَا، وخصص عباس الدوري من تكلم من بني هاشم في إخراج سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام ابن معين؛ فقال: "كَلَّمَ الحِزَامِيُّ الوَالِيَ؛ فَأَخرَجُوا لَهُ سَرِيرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَحُمِلَ عَلَيْهِ". الحزامي، هو: إبراهيم بن المنذر القرشي، المدني، والوالي: هو والي المدينة يومئذٍ، وقد صلى عليه معهم-. ينظر:«تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٦٨)، و«تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»(٢/ ٥١٣)، و«تاريخ بغداد»(١٦/ ٢٦٣)، و«تهذيب الكمال»(٣١/ ٥٦٦)، و«تاريخ الإسلام»(٥/ ٧١)، و«السير»(١١/ ٩٠).

عليه وسلم، فغسل عليه، ودفن يوم الجمعة، لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة، ودخل في الست، ودفن بالبقيع[1]– رحمه الله تعالى رحمة واسعة جزاء ما قدم من خدمةٍ لسُنَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## المطلب الثاني

## مدلول مصطلح "ليس بالقوي"، عند الإمام يحيى بن معين، وهل هناك فرق بينها وبين المجرد من أل "ليس بقوي".

### أولًا: مدلول "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين

مدلول قول العالم يُعْرف إما ببيانه هو، أو بسؤال أحد تلامذته له، أو بمقارنة أقواله بأقوال غيره من الأئمة النقاد.

ومن مجموع أقوال يحيى بن معين في الرواة الذين قال فيهم "ليس بالقوي"، فالذي يظهر لي والله تعالى أعلم، **أنَّ "ليس بالقوي= تساوي "عدلٌ نزل ضبطه عن ضبط الثقة المطلق، على اختلاف درجات النزول، وعلى اختلاف أسباب نزول ضبطه"**:

**فعلى الثاني، وهو أسباب نزول ضبط الراوي، يحمل "ليس بالقوي" على التضعيف المقيد، ومن أمثلته:**

- التضعيف في **زمان معين، مثل** ما وقع لصالح مولى التوأمة؛ فقد قال يحيى: ليس بالقوي في الحديث[2]، وقال: ثقة، قد كان خرف قبل أن يموت،

---

(1) ينظر: «تاريخ بغداد»(١٦/ ٢٦٣)، و«السير»(١١/ ٩٥).

(2) ينظر: « العلل ومعرفة الرجال» (٢٢/٣)، و«الكامل»(٥/ ٨٤).

فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت[١]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره[٢]، اجتمع هنا قرينتان يفسران قول الإمام يحيى، الأولى: قرينة داخلية من قول الإمام يحيى، وهي أن صالح كان خرف قبل أن يموت، وقول ابن أَبي مريم: سمعت يحيى يقول: ثقة، حجة، قلت له- يعني ابن أبي مريم نفسه-: إن مالكًا ترك السماع منه، فقال يحيى: إن مالكًا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف[٣]؛ فيحمل قول يحيى:"ليس بالقوي" على ما حَدَّث به الراوي بعد أنَّ كبر وخرف، وما سواه؛ فهو ثقة فيه، ويدل عليه عجز جملة يحيى: "فمن سمع منه قبل أن يختلط؛ فهو ثبت"[٤]. ومثل ما وقع لأبي بكر بن عياش، الكوفي؛ فقد قال يحيى بن معين: ليس هو بالقوي[٥]، وقال: كان صدوقًا[٦]، وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح[٧]؛ وهنا قرينة خارجية من قول الحافظ ابن حجر؛ فيحمل قول يحيى "ليس هو بالقوي"، على ما حَدَّث به بعدما كبر.

- التضعيف لأمرين: **في زمان معين**؛ لتَغَيّره آخر عمره، **وعن شيخ بعينه**، مثل ما وقع ليحيى بن يمان، أصابه مرض الفالج آخر عمره؛ فَتَغَّير حفظه بسببه، وكان مكثرًا عن سفيان؛ فأخطأ في حديثه، فقد قال يحيى:_ ليس

---

(١) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٧٦).
(٢) ينظر: «التقريب»(ص: ٢٧٤).
(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٩٩).
(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٧٦).
(٥) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» رواية ابن طهمان (ص: ٣٩).
(٦) ينظر: «من كلام يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٣٤).
(٧) ينظر: ««التقريب»(ص: ٦٢٤).

به بأس، صـــدوق، ليس هو بذاك القوى[١]، وقال: قد ذكرت لوكيع شـــيئًا من حديثه عن سفيان؛ فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه[٢]، وقرينة خارجية، وهي قول قرين الإمام يحيى، وهو علي ابن المديني قال: كان فلج؛ فتغير حفظه [٣]؛ فيحمل قوله: "ليس بالقوي" على ما حَدَّثَ به الراوي وقت تَغَّيره، وما حَدَّث به عن سفيان، ويحمل قوله: "ليس به بأس، صدوق"، على ما حَدَّث به الراوي قبل تَغَيّره، والله تعالى أعلم.

- التضـــعيف في مكان معين: مثل ما وقع لأيوب بن عتبة، قال الإمام يحيى: "ليس بالقوي"[٤]، وقال سليمان بن داود اليمامي: وقع أيوب على البصرة، وليس معه كتب؛ فحدث من حفظه، وكان لا يحفظ، أمَّا حديث اليمامة ما حَدَّثَ به ثمة فهو مســـتقيم[٥]. وقال أبو حاتم: فيه لين، قدم بغداد، ولم يكن معه كتب، وكان يُحدث من حفظه على التوهم؛ فيغلط، وأما كتبه في الأصـــل فهي صـــحيحة، عن يحيى بن أبي كثير، قال لي ســـليمان هذا الكلام ، وكان عالمًا بأهل اليمامة[٦]؛ فيحمل قول الإمام ابن معين" ليس بالقوي" على ما حَدَّث به ابن يمان في بغداد؛ لأنه لم يكن معه كُتب، ولم يكن يحفظ.
- التضـــعيف عن شـــيخ بعينه، مثل ما وقع لعمرو بن أبى عمرو، أبي عثمان المدني، قال يحيى: ليس به بأس، وليس هو بالقوي[٧]، وقال: ليس بذاك

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٦٨).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٣١٩).
(٣) ينظر: «السير» (٨/ ٣٥٧).
(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٣٨).
(٥) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٧).
(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٣).
(٧) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٩٣).

القوي[1]، وهذا مما بينه الإمام ابن معين بنفسه؛ فقد قال: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة[2]؛ فهي قرينة داخلية توضح مراده بـــ"ليس هو بالقوي"، ووافقه الإمام البخاري فقال: صدوق ، ولكن روى عن عكرمة مناكير ، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة[3]، ثم جاء الحافظ ابن حجر فاختصر ذلك بأوجز عبارة؛ فقال: ثقة ربما وهم[4].

- **ثم ما كان ضعفه بسبب تدليسه،** مثل **حجاج بن أرطأة.** قال يحيى بن معين: صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب –يعني: فيسقط العرزمي–[5]، فكأن قوله: "ليس بالقوي" بسبب ما دلسه من أحاديث. والله تعالى أعلم.

**وعلى الأول وهو اختلاف درجات نزول ضبط الراوي:**

فمنه ما كان بالنسبة لعدد قليل مِن جملة ما حَدَّث الراوي من أحاديث، مثل ما وقع لعمرو بن يحيى الْمَازِنِي؛ فقد قال الإمام ابن معين: صويلح وليس بالقوي[6]، وقال مرة: ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين [7]، فقول الإمام يحيى: "ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين"، يُعد قرينة داخلية مفسرة لمراده بـــ "ليس بالقوي"، وقد قرنها بقوله:"صويلح".

---

(1) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» ليحيى (ص: ٣٠٥).

(2) ينظر: «الكامل» (٦/ ٢٠٦).

(3) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص: ٢٣٦).

(4) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٢٥).

(5) ينظر: «الجرح والتعديل»(٣/ ١٥٦).

(6) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٣٧)، و«الكامل»(٦/ ٢٤٠)، و«تاريخ الإسلام »(٣/ ٧١٨).

(7) ينظر: «التهذيب»(٨/ ١١٩).

ومن نزل درجة واحدة عن سابقه، مثل معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائِي، قال يحيى: صالح، ليس بذاك القوي[١]، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم[٢].

ثم من خف ضبطه عن سابقه، وهو ما كان محله الصدق، مثل موسى بن وردان: قال يحيى: ليس بالقوي[٣]، وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ[٤].

وقول الحافظ ابن حجر يعد قرينة خارجية توضح مراد الإمام يحيى بهذه العبارة.

ثم من نزل درجة واحدة عن سابقه، وهو صدوق له أوهام، مثل: كثير بن زيد، الأسلمي، قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بذاك القوي، وكان قال أول: ليس بشيء[٥]، وقال يحيى مرة: ليس به بأس [٦]، وقال مرة: ثقة[٧]. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٨]؛ فيحمل قول يحيى "ليس بالقوي" على ما حَدَّث به الراوي؛ فأخطأ فيه، ويحمل التوثيق على ما سواه.

ثم ما كان ضعيفًا يكتب حديثه ويعتبر به، لكن لا يصلح للاحتجاج به منفردًا مثل: قرة بن عبدالرحمن الْمعَافِرِي، ويحيى بن أبي حية، الكُوفيُّ، ومراد الإمام يحيى بن معين وافق مراد بقية الأئمة النقاد.

---

(١) ينظر: « تاريخ ابن أبي خيثمة»(٣/ ٢٠٤).

(٢) ينظر: « التقريب»(ص: ٥٣٦).

(٣) ينظر: «الكامل»(٨/ ٦٣).

(٤) ينظر: « التقريب»(ص: ٥٥٤).

(٥) ينظر: « تاريخ ابن أبي خيثمة»(٢/ ٣٣٦).

(٦) ينظر: «الكامل»(٧/ ٢٠٧).

(٧) ينظر: «الكامل»(٧/ ٢٠٧)،و«الميزان»(٣/٤٠٠)، و«التهذيب»(٨/ ٤١٣).

(٨) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٥٩).

- **فملخص مدلول عبارة "ليس بالقوي" عند الإمام ابن معين، أن أكثر الرواة الذين قال فيهم "ليس بالقوي"، ينقسمون إلى قسمين أولًا: من تضعيفه مقيد، وهذا قد بينه الإمام يحيى في بعضهم، مثلما قال في عمرو بن أبى عمرو، أبي عثمان المدني: ليس بذاك القوي[1]، وقال: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة[2]. ثانيًا: من خف ضبطه؛ فصار صدوقًا، ومنهم من خف ضبطه جدًا؛ فصار ضعيفًا يعتبر بحديثه، والله تعالى أعلم.**

## ثانياً: الفرق بين "ليس بالقوي"، والمجرد من ألـ " ليس بقوي":

جال في خاطري قبل البدء في هذا البحث احتمال وجود فرق بين عبارتي" ليس بالقوي، و"ليس بقوي"، ثم اطلعت على كلام بعض الأئمة في هذا الشأن، منهم الإمام المعلمي[3] –رحمه الله تعالى–؛ فكادت تتأكد لدي هذه الفكرة، ثم بعد البدء في البحث اتضح لي الآتي:

- أنه وِجِدَ من بين من قال فيهم الإمام يحيى بن معين" ليس بالقوي"، من قال فيه مرة أخرى: "ثقة" مثل عمرو بن يحيى المازني، وصالح مولى التوأمة، ولم يقل ذلك فيمن قال فيهم:"ليس بقوي" مجردًا من أل.
- أنَّ من أطلق عليه "ليس بقوي"، أكثرهم تعدد فيه القول مرة أخرى بـ: "ضعيف".

❖ **فهما يشتركان** في صفة الضعف ذلك أنه وجد فيمن قال فيهم: "ليس بالقوي"، مَن هو ضعيف يعتبر به، وكذلك فيمن قال فيهم: "ليس بقوي" مجردًا من أل.

---

(١) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٣٠٥).

(٢) ينظر: «الكامل» (٦/ ٢٠٦).

(٣) ينظر: «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (١/ ٤٤٢).

❖ **ويفترقان** في أنه وِجِدَ فيمن قال فيهم الإمام يحيى "ليس بالقوي"، وهو: ثقة، أو صدوق، أو توثيقه، وتضعيفه مقيد، ولم يوجد ذلك فيمن قال فيهم "ليس بقوي" مجردًا من أل.

❖ أن بعض من قال فيهم:"ليس بالقوي" احتج به في الصحيح، ولم يُحتج بمن قال فيهم: "ليس بقوي"،" مجردًا من أل، سوى فليح بن سليمان، لكن أخرج له الإمام البخاري أَحَادِيث أَكْثَرهَا فِي المناقب وَبَعضهَا فِي الرقَاق، ولم يخرج له في الأحكام[١]، هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

▪ وهذا خاص بمدلول العبارتين عند الإمام يحيى بن معين، وإلا فهناك من الأئمة الحفاظ من قد لا يرى فرقًا بين استعمال العبارتين، فها هو الحافظ ابن حجر– رحمه الله تعالى– ينقل قول الإمام يحيى بن معين "ليس بالقوي"[٢]، مع أن ما وجد في الأصل هو المجرد من أل:"ليس بقوي" وكذلك ينقل قول أبوحاتم الرازي في الراوي فيقول:"قال أبو حاتم ليس بقوي"[٣]، وما وجد في الأصل هو المحلى بأل منها" ليس بالقوي"[٤]، والله تعالى أعلم.

---

(١) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ٣٠٣).

(٢) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ٣٠٣)، حيث قال الحافظ:" قال الدوري عن ابن معين ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه".

(٣) ينظر: «فتح الباري» له(١/ ٤٣٥).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل»(٧/ ٨٥).

## المبـحث الثـاني

## الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين:"ليس بالقوي"

## المطلب الأول

## من قال فيه الإمام ابن معين "ليس بالقوي، وهو في درجة الثقة، أو ما دونه:

١. **عمرو بن يحيى بن عمَارَة، أبو الحسن، الْمَازِني، الْأَنْصَارِيّ، الْمَدِني.**

**روى** عنه: مالك بْن أنس، والثوري، وشعبة. قال يحيى بن معين: صويلح وليس بالقوي[١]، وقال مرة: ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين[٢]. وقال ابن حجر: ثقة[٣].

وقال ابن سـعد: ثقة كثير الحديث [٤]. وقال ابن نمير، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي، والذهبي: ثِقَة، وقال أبوحاتم مرة: صالح[٥]. وقال ابن حبان: من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم [٦].

**خلاصة حاله:** ثقة؛ فقد وثقة جبلين، وهما: أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما من الأئمة، فَيُحمل قول الإمام يحيى بن معين "ليس بالقوي" على قلة ما وهم فيه

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٣٧)، و«الكامل(٦/ ٢٤٠)، و تاريخ الإسلام(٣/ ٧١٨).

(٢) ينظر: «التهذيب»(٨/ ١١٩).

(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٨).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبرى» متمم التابعين (ص: ٢٩٢).

(٥) ينظر: «معرفة الثقات» (٢/ ١٨٧)، و«الجرح والتعديل»(٦/ ٢٦٩)، و« تهذيب الكمال»(٢٢/ ٢٩٧)، و« الكاشف»(٢/ ٩١)، و«التهذيب»(٨/ ١١٩).

(٦) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٢١).

الراوي بالنسبة لجملة ما روى من أحاديث، وقد فسره قوله الآخر:" ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين".

٢. **أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، الحناط، المقرئ.** قال يحيى بن معين: ليس هو بالقوي[١]، وقال: كان أبو بكر صدوقًا[٢]. وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح[٣].

وذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فأثنى عليه[٤]. وقال عاصم بن بهدلة: لم أجد له حديثًا منكرًا إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف[٥]. وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقًا، عارفًا بالحديث، والعلم، إلا أنه كثير الغلط[٦]. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وربما غلط[٧]، وقال مرة أخرى: صدوق، ثقة، صاحب قرآن، وخير[٨]. وقال العجلي، وأبو داود السجستاني: ثقة[٩]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبى الأحوص قال: ما أقربهما! لا أبالى بأيهما بدأت، وقال سئل أبى عن شريك، وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قال: قلت

---

(١) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» رواية ابن طهمان (ص: ٣٩).

(٢) ينظر: «من كلام يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٣٤).

(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٦٢٤).

(٤) ينظر: «التهذيب» (٣٥/١٢).

(٥) ينظر: «المصدر السابق».

(٦) ينظر: «الطبقات الكبير» (٣٨٦/٦).

(٧) ينظر: «العلل» رواية ابنه عبد الله (٤٨٠/٢).

(٨) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٤٩/٩).

(٩) ينظر: «الثقات» له (ص: ٤٩٢)، و«سؤالات أبي عبيد» أبا داود السجستاني(ص: ١٥١).

لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشـر الرقى؟ قال: أبو بكر أوثق منه وأحفظ[١].

**<u>خلاصـة حاله</u>:** ثقة، كتابه صـحيح، وإذا حَدَّثَ من حفظه ربما وهم؛ فيحمل قول الإمام ابن معين:"ليس بالقوي" على ما حَدَّث به أبو بكر بن عياش من حفظه، وبعدما كبر؛ فقد قال الحافظ ابن حجر: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وقول الإمام يحيى بن معين: "كان صدوقًا"، يدل على أن الراوي كان صدوقًا قبل كبر سِنِّه.

٣. **عمرو بن أبى عمرو، ميسـرة، أبو عثمان، المدني**. قال يحيى: ليس به بأس، وليس هو بالقوي[٢]، وقال: يروى عنه مالك، وكان يستضعفه[٣]، وقال: ليس بذاك القوي[٤]، وقال: ليس بحجة[٥]. وقال: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة[٦]. وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]. وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[٨]،

وقال ابن سـعد: كان صـاحب مراسـيل[٩]. وقال الإمام أحمد: لَيْسَ بِهِ بَأْس[١٠].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٤٩/٩).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٩٣).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٩٥).

(٤) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٣٠٥).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل»(٦/ ٢٥٣).

(٦) ينظر: «الكامل»(٦/ ٢٠٦).

(٧) ينظر: «الكامل»(٦/ ٢٠٦).

(٨) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٥).

(٩) ينظر: «الطبقات الكبير» (ص: ٣٤٢).

(١٠) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» ، رواية ابنه عبدالله(٢/ ٥٢).

وقال العجلي: ثِقَة يُنكر عَلَيْهِ حَدِيث الْبَهِيمَة[1][2]. وقال البخاري: صدوق ، ولكن روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة[3]. وقال أبوزرعة: ثقة، وقال أبوحاتم: لا بأس به، روى عنه مالك[4]. وقال ابن حبان: رُبمَا أَخطَأَ يعْتَبر حَدِيثه من رِوَايَة الثِّقَات عَنْهُ[5]. وقال ابن عدي: لا بأس به لأن مالكًا لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق[6]. وقال الذهبي: ثقة، لينه ابن معين[7]، وقال: صدوق، ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه[8]، وقال: حسن الحديث[9].

---

(1) ينظر: «معرفة الثقات»(٢/ ١٨١).

(2) حديث البهيمة أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٤٢/٤)، والإمام أبوداود في «سننه» (١٥٩/٤)، والإمام الترمذي في«سننه»(٣/ ١٠٨)، والحاكم في «مستدركه»(٣٩٦/٤)، وأخرجه الإمام البيهقي في «سننه»(٥٢٨/٤)، من روايته عن عكرمة، عن ابن عباس τ ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : منْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَة فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ "، واللفظ لأحمد. وقال الإمام البيهقي إثره: وقد رويناه من أوجه عن عكرمة، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة؟! وصححه الإمام الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الإمام الذهبي.

(3) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص: ٢٣٦).

(4) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٥٣).

(5) ينظر: «الثقات» له(٥/ ١٨٥).

(6) ينظر: «الكامل» (٦/ ٢٠٧).

(7) ينظر: «ديوان الضعفاء» (ص: ٣٠٥).

(8) ينظر: «ميزان الاعتدال»(٣/ ٢٨٢).

(9) ينظر: «ميزان الاعتدال»(٣/ ٢٩٠).

**<u>خلاصـــة حاله</u>:** ثقة، إلا في روايته عن عكرمة، صَـــدَّر الحافظ ترجمته بـ (صـح)[١]، وحديثه مخرج في الصـحيحين في الأصـول، وقد قال الإمام يحيى: "ثقة ينكرعليه حديث عكرمة"؛ فقوله هذا يُعد قرينة داخلية توضح مراده بـــ"ليس هو بـالقوي"، ووافقه الإمـام البخاري فقال: صـــــدوق، ولكن روى عن عكرمـة مناكير، ولم يذكر في شـيء من ذلك أنه سـمع عن عكرمة[٢]، ثم جاء الحافظ ابن حجر فاختصر ذلك بأوجز عبارة؛ فقال: ثقة ربما وهم[٣].

٤. **صـــالح مولى التوأمة، وهو: ابن نبهان.** قال يحيى بن معين: ليس بالقوي في الحديث[٤]، وقال: ثقة[٥]، وزاد مرة: كان خرف قبل أن يموت، فمن ســـمع منه قبـل أن يختلط فهو ثبـت[٦]، وتبعـه علي ابن المـديني[٧]. وقـال يحيى مرة: ثقـة، حجة[٨]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٩]. وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره[١٠].

وقال أحمد: قد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صـــالح الحديث، ما أعلم به بأسًـا[١١]، وقال ابن شـاهين معقبًا: وهذا الكلام في صـالح يدل على أنه كان ثقة، وإنما وقع النهي عنه من مثل مالك وشـــعبة؛ للاختلاط الذي نزل به، ولم يبينوا في

---

(١) ينظر: «لسان الميزان» (٩/ ٣٨٥).

(٢) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص: ٢٣٦).

(٣) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٢٥).

(٤) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢/٣)، و«الكامل»(٥/ ٨٤).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٣٣).

(٦) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٧٦).

(٧) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة»لابن المديني (ص: ٨٦).

(٨) ينظر: «تهذيب الكمال»(١٣/ ١٠٢).

(٩) ينظر: «الجرح والتعديل»(٤/ ٤١٨).

(١٠) ينظر: «التقريب»(ص: ٢٧٤).

(١١) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٣١١)، و(٢/ ٤٩٠)، و(٣/ ١١٥).

النهي عنه لأي علة، فبينها أحمد بن حنبل[١]، وقيل للإمام أحمد مرة: مقارب الحديث؟ قال: أما أنا أحتمله وأروي عنه، وأما أن يقوم موضع مجد فلا[٢]. وقال العجلي: ثقة[٣]. وقال ابن عدي: هو في نفسه ورواياته لا بأس به؛ إذا سمعوا منه قديمًا، ولا أعرف له حديثا منكرًا إذا روى عنه ثقة، لا بأس برواياته وحديثه[٤]. وقال أبو زرعة: ضعيف[٥]. توفي سنة خمس أو ست وعشرين ومئة.

- **<u>خلاصة حاله</u>:** تابعي، صحيح الحديث، اختلط بآخره، سنة خمس وعشرين ومئة[٦]؛ فمن سمع منه قبل هذه السنة فسماعه صحيح؛ فقد قال الإمامان ابن معين وابن المديني: كان خرف قبل أن يموت؛ فمن سمع منه قبل؛ فهو ثبت، وقال ابن شاهين: ثقة؛ إنما وقع النهي عنه؛ للاختلاط الذي نزل به؛ فقول الإمام يحيى:" ليس بالقوي" يحمل على ما رواه صالح حال اختلاطه، وهو ما بينه الإمام يحيى بن معين بنفسه– كما سبق–.

- **فالرواة الأربعة السابقون:** عمرو بن يحيى، وأبوبكر بن عياش، وعمرو بن أبي عمرو، وصالح بن نبهان، **غمزهم الإمام يحيى بقوله: "ليس بالقوي"، ويُعد هذا من التضعيف المقيد**، وهو إما بقلة ما وهم فيه الراوي بالنسبة لجملة ما روى من أحاديث، وهو عمرو، أو تضعيفه في زمن معين، آخر عمره، مثل: أبو بكر بن عياش، وصالح مولى التوأمة، أو ضعيف عن شيخ بعينه مثل: عمرو بن أبي عمرو، كان ضعيفًا في شيخه عكرمة.

---

(١) ينظر: «المختلف فيهم» (ص: ٤٠).
(٢) ينظر: «سؤالات أبي داود للإمام أحمد» (ص: ٢٠٩).
(٣) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٢٢٧).
(٤) ينظر: «الكامل» (٥/ ٨٨).
(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤١٨).
(٦) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٠٥).

## المطلب الثاني

## من قال فيه الإمام ابن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق:

١. **معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، البصري، سكن اليمن.** قال يحيى: صالح، ليس بذاك القوي[١]، وسئل: معاذ في شعبة أثبت أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة[٢]، وقال: صدوق ليس بحجة[٣]. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم[٤].

وقال ابن حبان: كان من المتقنين[٥]. وقال ابن عدي: له عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق[٦]. وصحح الدارقطني حديثه في سننه[٧]. وقال ابن قانع: ثقة مأمون[٨].

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق؛ فقد روى عنه الثقات، أمثال: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رهويه، ومحمد بن بشار بندار، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن المديني، **وصَرَّح ابن معين بتوثيقه مرة**، وقال ابن قانع: ثقة مأمون[٩]. وقال

---

(١) ينظر: « تاريخ ابن أبي خيثمة» (٣/ ٢٠٤).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠)، و« تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٩٧).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٢٦٣).

(٤) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٣٦).

(٥) ينظر: «الثقات» (٩/ ١٧٧).

(٦) ينظر: « الكامل» (٨/ ١٨٥).

(٧) ينظر: «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم» (١/ ٣٤٦).

(٨) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٥٣).

(٩) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٥٣).

الذهبي: صدوق، ثقة[1]، وصَدَّر ابن حجر ترجمته بـــــــــ(صح)[2]، واحتج به الشيخان في صحيحيهما؛ فيحمل قول الإمام ابن معين:" ليس بذاك القوي" على ما وهم فيه الراوي من جملة ما روى من أحاديث.

**٢. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شـــبل، المدني، مولى الحرقة.**

روى عنه: مالك، وشُـــعْبَة. قال ابن معين : ليس بالقوي[3]، وقال مرة: ليس به بأس [4]، وقال: ليس حديثه بحجة[5]، وقال: ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه[6]. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم[7].

وقال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، ثَبَتًا[8]. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، لم أسـمع أحدًا يذكره بسـوء[9]. وقال العجلي: تَابِعِيّ ثِقَة[10]. وقال ابن حبان: كان متقنًا، ربما وهم[11]. وقال النســـائي: ليس به بأس[12]. وقال أبوزرعة: ليس هو

---

(1) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٧٦).
(2) ينظر: «لسان الميزان» (٩/ ٤٢٥).
(3) ينظر: «الكامل» (٦/ ٣٧٢).
(4) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٧٣).
(5) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥٧).
(6) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥٨).
(7) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٣٥).
(8) ينظر: «الطبقات الكبير»(٥/ ٤٢٠).
(9) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبدالله(٢/١٩/ ٤٨٢).
(10) ينظر: «معرفة الثقات» (٢/ ١٤٩).
(11) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار»(ص: ١٣١).
(12) ينظر: «تهذيب الكمال»(٢٢/ ٥٢٣).

بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: ما أنكر من حديثه شـيئًا، وقال: صـالح [١].
وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا، وقد روى عنه شعبة ومالك، ونظراؤهما[٢].
وقال الإمام_الذهبي: لا ينزل حديثه عن درجة الحسـن، لكن يتجنب ما أنكر عليه، وكان صَـدَّر ترجمته بقوله: المحدث الصـدوق[٣]، وقال مرة: صـدوق مشهور[٤]. توفي سنة ثمان وثلاثين ومئة.

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق؛ صَدَّر الحافظ ترجمته بـ (صح)، ومعناها عنده من تكلم فيه بلا حجة[٥]، وروى عنه مالك، وشعبة، والثوري.

أما قول الإمام ابن معين:" ليس بالقوي"؛ فيحمل على ما تفرد به، أو أنكر عليه؛ فقد قال الإمام الذهبي: لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه، وقد قال يحيى مرة أخرى:"ليس به بأس"، ووافقه الإمام النسائي، بل وافقه بقية الأئمة النقاد على قوله هذا، والله تعالى أعلم.

٣. **شَـرِيك بن عَبد اللَّهِ بن أَبي نمر القرشـي، أَبُو عَبد اللَّهِ المدني.** روى عنه: مالك. قال ابن معين، والنسـائي: ليس بالقوي[٦]، وقالا مرة: ليس به بأس[٧]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[٨].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥٧).
(٢) ينظر: «الكامل» (٦/ ٣٧٤).
(٣) ينظر: «السير» (٦/ ١٨٧).
(٤) ينظر: «الميزان»(٣/ ١٠٢).
(٥) ينظر: «لسان الميزان» (٩/ ٣٧٣).
(٦) ينظر: «الكامل»(٥/ ٩)، و«الكاشف» (١/ ٤٨٥)، و«السير» (٦/ ١٥٩).
(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٦٤)، و«الكاشف» (١/ ٤٨٥)، و« السير» (٦/ ١٥٩).
(٨) ينظر: «التقريب»(ص: ٢٦٦).

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث[1]. وقال أحمد: صالح الحديث[2]. وقال العجلي، وأبو داود: ثِقَة[3]. وقال ابن حبان: رُبمَا أَخطَأ[4]. وقال ابن عدي: حَدَّثَ عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة؛ فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف[5]. وقال الإمام الذهبي: قد وثقه: أبو داود، وروى عنه مثل مالك، ولا ريب أنه ليس في الثبت كيحيى بن سعيد الأنصاري[6]، وقال مرة: صدوق[7].

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق؛ فقد وَثّقه الأكثرون، وروى عنه الإمام مالك، وذكره الإمام الذهبي فيمن تُكلِم فيه وهو موثق[8]، وصَدَّر الحافظ ترجمته بـ (هـ)، ومعناها عنده: مختلف فيه والعمل على توثيقه[9]، واحتج به الشيخان في صحيحيهما؛ فقد قال الحافظ: احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة[10]؛ فيحمل قول الإمام ابن معين:"ليس بالقوي" على ما وهم فيه الراوي، وقد قال الإمام ابن معين مرة أخرى: ليس به بأس، وتابعه أيضًا على قوله هذا الإمام النسائي.

---

(1) ينظر: «الطبقات الكبير» متمم التابعين (ص: ٢٧٨).

(2) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية المروذي وغيره(ص: ١٦٥).

(3) ينظر: «معرفة الثقات» (١/ ٤٥٣)، و« إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٣).

(4) ينظر: «الثقات» له(٤/ ٣٦٠).

(5) ينظر: «الكامل»(٥/ ٩).

(6) ينظر: «السير» (٦/ ١٥٩).

(7) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٩٩).

(8) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٩٩).

(9) ينظر: « لسان الميزان» (٩/ ٣٢٢).

(10) ينظر: «فتح الباري» له(١/ ٤١٠).

٤. **عباد بن راشد، البصري.** قال ابن معين، والنسائي: ليس بالقوي[١]، وزاد ابن معين مرة: لكنه يكتب [٢]، وقال ابن معين مرة: صالح[٣]. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام[٤].

وقال أحمد: ثقة، صدوق، صالح[٥]، وقال مرة: ثِقَة ثِقَة [٦]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٧]. وأنكر أبو حاتم على الإمام البخاري إدخاله في كتاب (الضعفاء). وقال الإمامان البزار، والعجلي: ثقة[٨]. وقال الساجي: صدوق[٩]. وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وحديثه مقدار ما له مما ذكرته، وما لم أذكره على الاستقامة[١٠]. ووصفه الحافظ الذهبي بالصدوق الإمام[١١]، وقال: صدوق [١٢]. بقي إلى نحو الستين ومئة.

---

(١) ينظر: الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ١٣١)، و«الضعفاء والمتروكون» للنسائي(ص: ٧٤).

(٢) ينظر: « الكامل»(٥/ ٥٤٩).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٩).

(٤) ينظر: « التقريب» (ص: ٢٩٠).

(٥) ينظر: « الجرح والتعديل» (٦/ ٧٩).

(٦) ينظر: « العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٣٦٨)، و«الثقات» لابن شاهين (ص: ١٧١).

(٧) ينظر: « الجرح والتعديل» (٦/ ٧٩).

(٨) ينظر: «معرفة الثقات»(٢/ ١٦)، و« كشف الأستار» (١/ ٧٢).

(٩) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٢).

(١٠) ينظر: «الكامل» (٥/ ٥٤٩).

(١١) ينظر: «السير»(٧/ ١٨١).

(١٢) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٠٥).

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق؛ فقد وثقه الأئمة: أحمد، والبزار، والعجلي، والساجي، والذهبي، وقواه ابن عدي، وصَدَّر الحافظ ابن حجر ترجمته[١] بـ **(هـ)** ومعناها عنده: مختلف فيه والعمل على توثيقه. له في الصحيح حديث واحد[٢].

أمَّا قول الإمام يحيى: ليس بالقوي؛ فيحمل على ما وهم فيه الراوي من أحاديث.

٥. **مُعَاوِيَة بْن يحيى، أبو مطيع، الأَطرابُلُسِيُّ، الشّامِيُّ.** قال يحيى: صالح ليس بذاك القوي[٣]، وقال مرة: ليس به بأس [٤]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٥].

وقال أبوزرعة، وأبوعلي النيسابوري، وهشام بن عمار: **ثقة**[٦]. وقال صالح جزرة: صحيح الحديث [٧]. **وقال أبوحاتم: صدوق، مستقيم الحديث**[٨]. وقال أبوداود، والنسائي: **لا بأس به** [٩]. وقال ابن عدي: في بعض رواياته مالا يتابع عليه [١٠]. وقال البغوي، والدارقطني: ضعيف[١١].

---

(١) ينظر: «لسان الميزان» (٩/ ٣٣٣).

(٢) ينظر: «صحيح البخاري»، كتاب التفسير، باب: "وغذا طلقتم النساء فبلغن"(٦/ ٢٩).

(٣) ينظر: « سؤالات ابن الجنيد» له (ص: ٤٢٤).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٢٥).

(٥) ينظر: « التقريب» (ص: ٥٣٩).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٨٤)، و« تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٢٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢١).

(٧) ينظر: «التكميل في الجرح والتعديل» (١/ ٨١).

(٨) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٨٤).

(٩) ينظر: «تهذيب الكمال»(٢٨/ ٢٢٦).

(١٠) ينظر: «الكامل» (٨/ ١٤٣).

(١١) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٢٦).

**خلاصة حاله:** صدوق؛ فقد قال الإمام ابن معين مرة أخرى: ليس به بأس، ووافقه على قوله هذا النسائي، وأبو داود، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، مستقيم الحديث.

**= فهؤلاء الرواة غمزهم الإمام يحيى بن معين بقوله:"ليس بالقوي"، ويرجع قوله إلى ما وهموا فيه من أحاديث، أنزلهم عن درجة الثقة، وإلا فهم صدوقون، وتبين ذلك من أقوال بقية أئمة الجرح والتعديل.**

## المطلب الثالث

## من قال فيه الإمام ابن معين: ليس بالقوي، وهو : صدوق ربما وهم، أو صدوق ربما أخطأ

١. **موسى بن وَرْدَانَ، أبو عمر، القرشي، ثم المصري، القاص.** قال يحيى: ليس بالقوي[١]، وقال: ضعيف[٢]، وقال: صالح[٣]. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ[٤].

قال الإمام أحمد: لا أعلم إلا خيرا[٥]. وقال البزار: روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكرة، وأما هو فلا بأس به، صالح[٦]، وجاء الإمام ابن عدي،

---

(١) ينظر: «الكامل» (٨/ ٦٣).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦٦).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٤/ ٤٤٠).

(٤) ينظر: « التقريب» (ص: ٥٥٤).

(٥) ينظر: «سؤالات أبي داود للإمام أحمد» (ص: ٢٤٣).

(٦) ينظر: «كشف الأستار»(٢/ ١٧٢)، و« تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٧).

فذكر إثر ترجمته ثلاثة أحاديث: ضعف حديثين من جهة محمد بن أبي حميد، والثالث من جهة إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء[١]؛ فاتفق صنيع ابن عدي مع صنيع البزار وقوله. وقال أبو داود، والعجلي: ثقة[٢]. وقال أبو حاتم: ليس به بأس[٣]، وقال: ليس بالمتين، يكتب حديثه[٤]. وقال الدارقطني: لا بأس به[٥]. وقال الذهبي: صدوق[٦]. وقال: أَرْسَلَ عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ رضى الله عنه، وَجَمَاعَةٍ[٧]. توفي سنة سبع عشرة ومئة.

**خلاصة حاله**: تابعي، صدوق، ربما وهم، روى عن بعض الصحابة، وأرسل عن البعض-رضوان الله عليهم-، أمَّا قول الإمام ابن معين:" ليس بالقوي"؛ فَيُحمل على ما وهم فيه الراوي من أحاديث، أنزلته عن درجة الصدوق المطلق، وإلا فقد حَسَّنَ حال موسى: البزار، وأبوداود، والعجلي، والدارقطني، وأبو حاتم في أحد قوليه، وصنيع ابن عدي، وقال الإمام الذهبي: صدوق.

٢. **عباد بن منصور، النَّاجي، أبو سلمة، البصري**. روى عنه: شعبة، ويحيى القطان. قال يحيى بن معين: هذا رجل ليس بالقوي في الحديث[٨]،

---

(١) ينظر: «الكامل» (٨/ ٦٣).

(٢) ينظر: «معرفة الثقات»(٢/ ٣٠٥)، و« تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٧).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل»(٨/ ١٦٦).

(٤) ينظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٧).

(٥) ينظر: «سؤالات البرقاني» للدارقطني (ص: ٦٦).

(٦) ينظر: «الكاشف» (٢/ ٣٠٩).

(٧) ينظر: «السير» (٥/ ١٠٨).

(٨) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (٢/ ٢٢٠).

وقال: حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب[١]، وقال: كان يرمى بالقدر[٢]، وقال: بشيء[٣]، وقال كان صديقًا لأيوب[٤]، – السختياني–، وقال: ضعيف الحديث[٥]. وقال النسائي: ليس بحجة، وقال: ليس بالقوي[٦]. وقال ابن حجر: صدوق، رُميَّ بالقدر، وكان يدلس، تغير بآخره[٧]، وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين[٨].

وقال يحيى بن سعيد القطان: حين رأيناه كان لا يحفظ[٩]، قال علي بن المديني معقبًا: ولَمْ أر يَحْيَى يرضاه، وقال يحيى القطان مرة: ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه[١٠]، – يعني القدر–. وقال ابن سعد: ضعيف له أحاديث منكرة[١١]. وقال علي بن المديني: ضعيف عندنا، وكان قدريًا وكان

---

(١) ينظر: « تهذيب التهذيب» (٥/ ١٠٥).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٤/ ١٢٨).

(٣) ينظر: « تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٤/ ١٤٢)، و (٤/ ١٨٢).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٤/ ٢٥١).

(٥) ينظر: « سؤالات ابن الجنيد» ليحيى (ص: ٤١٤).

(٦) ينظر: « تهذيب التهذيب» (٥/ ١٠٥).

(٧) ينظر: «التقريب» (ص: ٢٩١).

(٨) ينظر: «طبقات المدلسين» = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٥٠).

(٩) ينظر: « الجرح والتعديل» (٦/ ٨٦)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ١٥٨).

(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٨٦)، و«تهذيب الكمال»(١٤/ ١٥٨)، و«الأحكام الوسطى»(١/ ٢٣٤)، و« الإلمام بأحاديث الأحكام» (٢/ ٦٩٢).

(١١) ينظر: « الطبقات الكبير» (٧/ ٢٠٠).

قاضـيًا على البصـرة[1] وقال البخاري: صـدوق [2]. وقال العجلي: لَا بَأْس بِهِ يكْتب حَدِيثه، وَقَالَ مرّة: جَائِز الحَدِيث[3]. وقال الجوزجاني: كان سـيء الحفظ فيما سـمعه، وتغير أخيرًا[4]. وقال أبوزرعة: لين، وقال أبو حاتم: كان ضـعيف الحديث، يكتب حديثه[5]. وقال ابن عدي: في جملة من يكتب حديثه[6]. وقال ابن حبان: كان قدريًا، داعيًا إلى القدر، كُلُّ مَا رَوَى عَنْ عكرمة سـمعه من إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بنِ الحُصَيْنِ عَنْهُ، فَدَلَّسَهَا عَنْ عِكْرِمَةَ [7].توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة. علق له الإمام البخاري حديثًا واحدًا[8].

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق، ربما وهم، لا يُحْتَجُ بشيء من حديثهِ إلا ما صَرَّح فيه بالسـماع، تَغَيَّر بآخره، تُكلِّم فِي رِوَايَته عَن عِكْرِمَة خاصـة. وقول الإمام ابن معين فيه:" هذا رجلٌ ليس بالقوي في الحديث"، فذلك لقوله بالقدر، ولتوليه القضـاء، ولتدليسـه؛ كان الجبل يحيى القطان لا يرضـاه، ثم قال مرة: ثقة، لا ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقد قال الإمامان البخاري، وابن حجر: صدوق، والله تعالى أعلم.

---

(1) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة» لابن المديني (ص: ٥٢).

(2) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص: ١٧٦).

(3) ينظر: «معرفة الثقات» (٢/ ١٨).

(4) ينظر: «أحوال الرجال» (ص: ١٩٠).

(5) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٨٦).

(6) ينظر: «الكامل» (٥/ ٥٤٤).

(7) ينظر: «المجروحين» (٢/ ١٦٦).

(8) ينظر: «الصحيح» له، كتاب الإيمان، باب: ذات الجنب(٧/ ١٢٨).

٣. **هشـام بن سـعد المدني**، روى عنه: الثوري، وعبدالله بن وهب، ومعن بن عيسـى. قال يحيى: ليس هو بذاك القوى[١]، وقال ضـعيف، وقال: صـالح ليس بمتروك الحديث[٢]. وقال: ليس بشيء[٣]. وقال علي بن المديني: صالح، ولم يكن بالقوي[٤]. وقال النسـائي: ليس بالقوي[٥]، وقال مرة: ضـعيف[٦]. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، رُميَّ بالتشيع[٧].

وقال أبو زرعة: شيخ محله الصـدق، وهو أحبُّ إليَّ من محمد بن إسـحاق. وقال أبو داود، أثبت الناس فِي زيد بن أسـلم[٨]، وزاد الذهبي عنه أنه قال: ثقة[٩].

وقال البزار: ثقة[١٠]، وقال مرة: حَدَّثَ عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن وهب، وجماعة كثيرة من أهل العلم، ولم نر أحدًا توقف عن حديثه، ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عن حديثه[١١]، وحَسَّـن له حديثًا[١٢]، وقال إثر حديثًا

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية ابن محرز (١/ ٧٠)،و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٤٢)، وعنده بخذف ضمير الغائب( هو).

(٢) ينظر: « تاريخ ابن أبي خيثمة»(٢/ ٣٣٥).

(٣) ينظر: « الكامل» (٨/ ٤٠٩).

(٤) ينظر: « سؤالات ابن أبي شيبة » لابن المديني (ص: ١٠٢).

(٥) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٨).

(٦) ينظر: « الضعفاء والمتروكون» له(ص: ١٠٤).

(٧) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٧٢).

(٨) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٨).

(٩) ينظر: «السير» (٧/ ٣٤٥).

(١٠) ينظر: «مسند البزار» (١٠/ ٥١)، و(١١/ ٤٢٦).

(١١) ينظر: «المصدر السابق» (١/ ٣٩٤).

(١٢) ينظر: «المصدر السابق» (١/ ١٩٦).

آخر: أخطأ في إسناده[١]. -فأبدل حميد بأبي سلمة- عن أبي هريرة **رضى الله عنه**-. وقال الذهبي: حسن الحديث[٢]. وقال مرة: صدوق مشهور ضعفه النسائي وغيره[٣]. وقال الساجي: صدوق[٤]. وقال العجلي: جائز الحديث، وهو حسن الحديث[٥].

وقال أحمد: كَذَا وَكَذَا وكَانَ يحيى لَا يرْوى عَنهُ[٦]، وقال: لم يكن بالحافظ، ولم يرضه وقال: ليس بمحكم الحديث[٧]. وقال أبو حاتم: ومع ضعفه يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد[٨]. وقال الدارقطني: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ[٩]. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه[١٠]. توفي في حدود سنة ستين ومئتين.

**خلاصة حاله:** صدوق، ربما أخطأ. احتج به الإمام مسلم[١١]، وصحَّ له

---

(١) ينظر: «المصدر السابق» (١٤/ ٣٦٧).

(٢) ينظر: «الكاشف» (٢/ ٣٣٦)، و«من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٨٦).

(٣) ينظر: «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧١٠).

(٤) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» (١٢/ ١٤٣).

(٥) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٤٥٧).

(٦) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٥٠٧).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٦١).

(٨) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٦١).

(٩) ينظر: «التكميل في الجرح والتعديل»(١/ ٤٧١).

(١٠) ينظر: «الكامل»(٨/ ٤٠٩).

(١١) ينظر: «الصحيح » له(١/ ١٧١)كتاب الإيمان، و(٢/ ٦٨٢) كتاب الزكاة، باب:إثم مانع الزكاة.....

الإمام الترمذي حديثين؛ فقال: كلا الحديثين صحيح[١]. أمَّا قول يحيى بن معين فيه؛ فيرجع إلى ما أخطأ فيه من أحاديث، فسره أقوال بقية أئمة النقد، والله تعالى أعلم.

٤. **حُيَيٌّ – بضم أوله، ويائين من تحت، الأولى مفتوحة، والثانية مشددة– [٢] بن عبد الله، المعافرى، المصري.** روى عنه: عبد الله بن وهب. قال يحيى بن معين: صالح الحديث ليس بذاك القوى[٣]، وقال: ليس به بأس[٤]. وقال النسائي: ليس بالقوي[٥]. وقال ابن حجر: صدوق يهم[٦].

وقال أحمد: أحاديثه مناكير[٧]. وقال الإمام البخاري: فِيهِ نظر[٨]. وحَسَّن له الترمذي حديثًا. وقال ابن حبان: من خيار أهل مصر ومتقنيهم وكان شيخًا

---

(١) ينظر: «العلل الكبير» له (ص: ٧٨).

(٢) ينظر: «الإكمال في رفع الارتياب» (٢/ ٥٨١).

(٣) ينظر: « تاريخ ابن معين »، رواية ابن محرز (١/ ٦٨) ت: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، و (١٠١/١) ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط: دار الفاروق– القاهرة، الطبعةالأولى.

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٢)، و« تهذيب الكمال» (٧/ ٤٨٩)، و«تنقيح التحقيق» لابن عبدالهادي (٤/ ١٠٠)، ولم يذكر الإمامان المزي، وابن عبدالهادي في كتابيهما قول الإمام يحيى بن معين:"ليس بذاك القوي"، ولعل لعدم ذكره مغزى عندهما. والله تعالى أعلم.

(٥) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٣٥).

(٦) ينظر: «التقريب» (ص: ١٨٥).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧٢).

(٨) ينظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٧٦).

جليلًا فاضلًا[1]. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة[2].
وصَحَّح له أبو عبدالله الحاكم عدة أحاديث، وافقه الإمام الذهبي على بعضها[3].
وقال الذهبي: قواه يحيى[4]. توفى سنة ثلاث وأربعين ومئة.

**خلاصة حاله**: صدوق، ربما أخطأ، أمَّا قول الإمام أحمد: أحاديثه مناكير، فلعل ما في هذه الأحاديث يرجع إلى ابن لهيعة، فقد روى عن حُيَيٍّ عدة أحاديث، وقال الإمام الذهبي عقب ذكره قول ابن عدي:"ما أنصفه ابن عدي، فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة"[5]. انتهى. **قلت**: فهذا القول من الإمام الذهبي– رحمه الله– يدل على أن هذه الأحاديث إذا كان فيها شيء، فإن ذلك يرجع إلى ابن لهيعة، وليس حُيَيّ، إذا قال في بداية كلامه:"ما أنصفه"، وقد قال الإمام الذهبي في ترجمة عبد الله بن لهيعة: "مَنَاكِيرُهُ جَمَّةٌ"[6]. **قلت**: فإذا كان الإمام الذهبي لا يرضى للإمام ابن عدي ذكره أحاديث يستنكرها في ترجمة حُيَيٍّ؛ فلعل قول الإمام أحمد:"أحاديثه مناكير"، يرجع إلى رواية ابن لهيعة أيضًا، والله تعالى أعلم، وقد اعتمد الأئمة ذكر توثيق ابن معين لحُيَيٍّ، بقوله:" ليس به

---

(1) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٩٨).
(2) ينظر: «الكامل» (٣/ ٣٩٠).
(3) ينظر: «المستدرك على الصحيحين»(١/١٥٣، ٧٠٣، ٧١٣، ، ٧٣٤،٧٤٠)، و(٢/٦٣، ١٤٤، ١٥٧، ٣٤٠)...
(4) ينظر: «المغني في الضعفاء»(١/ ١٩٩).
(5) ينظر: «الميزان» (١/ ٦٢٤)
(6) ينظر:«تاريخ الإسلام» (٤/ ٦٧١)

بأس"، ولم يذكروا قوله الآخر:"ليس بذاك القوي""[1]، بل قال الإمام الهيثمي غير مرة: وثقه ابن معين[2]. وقال الإمام الذهبي:" قواه يحيى"-كما سبق-، والله تعالى أعلم.

## المطلب الرابع

### من قال فيه ليس بالقوي، وهو: صدوق، له أوهام:

١. **حجاج بن أرطأة، النخعي، الْكُوفِي.** قال يحيى بن معين: صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب -يعني: فيسقط العرزمي-[3]، وقال: صالح الحديث[4]. وقال: لا يحتج بحديثه[5]، وقال: في قتادة صالح[6]. وقال النسائي: ليس بالقوي[7]. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ والتدليس[8].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٢)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٤٨٩)، و«تنقيح التحقيق» لابن عبدالهادي (٤/ ١٠٠)، و«الميزان » (١/ ٦٢٣)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٤)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣)، و(٦/ ١٣١)، و (٧/ ١٤١).

(٢) ينظر: «مجمع الزوائد»(٤/ ٢٣)، و(١٣١/٦)، و(١٤١/٧).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٦).

(٤) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٧٦).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٦).

(٦) ينظر: «السير» (٦/ ٥١٨).

(٧) ينظر: «الكامل»(٢/ ٥٢٧)، و«تهذيب الكمال»(٥/ ٤٢٦).

(٨) ينظر: «التقريب»(ص: ١٥٢).

قال يحيى القطان: هو وابن إســحاق عندي ســواء[١]. وقال الإمام أحمد[٢]: كان من الحفاظ. قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة[٣]، وقال عبد الرحمن بن خراش: كان حافظًا للحديث، وكان مدلسًا[٤]. وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه[٥]. وقال يعقوب بن شــيبة: واهي الحديث، في حديثه اضــطراب كثير، وهو صــدوق، وكان أحد الفقهاء[٦]. وقال أبو بكر الخطيب: أحد العلماء بالحديث، والحفاظ له[٧]. وقال الذهبي[٨]: كان من بحور العلم، تكلم فيه لبأو فيه، ولتدليسه، ولنقص قليل في حفظه، ولم يترك.

**<u>خلاصة حاله</u>**: صدوق، له أوهام، لا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع؛ فقد قال أبو حاتم: إذا قال: "حدثنا" فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه.

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٥)، و«الكامل»(٢/ ٥٢١)، و«تهذيب الكمال»(٣/ ٢٦٦).

(٢) ينظر: «السير» (٧/ ٦٩).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل»(٣/ ١٥٦)«تهذيب الكمال» (٥/ ٤٢٦)، و«تهذيب التهذيب»(٢/ ١٩٧).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال»(٥/ ٤٢٦).

(٥) ينظر: «الكامل»(٢/ ٥٢٧).

(٦) ينظر: « تهذيب التهذيب»(٢/ ١٩٧).

(٧) ينظر: «تاريخ بغداد»(٩/ ١٣٣).

(٨) ينظر: «السير»(٧/ ٦٩).

**أمَّا قول الإمام ابن معين:** "ليس بالقوي"، فقد قرنها بـــــــــــ صـــدوق؛ فقال:"صـــــدوق، ليس بالقوي، يدلس عن..." إلى نهاية كلامه، وقال أبوزرعة: صدوق مدلس، وقال أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه؛ فإذا قال: حدثنا، فهو صـــالح لا يرتاب في صـــدقه وحفظه [١]، وعَدَّه ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين؛ فكأن قول الإمام ابن معين:"ليس بالقوي"؛ بسبب أوهامه، وتدليسه، ومن وثقه؛ لحفظه، وفقهه، والله تعالى أعلم.

٢. **عمران القطَّان، وهو ابن دَاوَرَ، أبو العوام، البصـري:** قال يحيى: ليس بالقوى[٢]، وقال مرة: ليس بشـيء[٣]. وقال النسـائي: ليس بالقوي[٤]، وقال مرة: ضعيف[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ورُميَّ برأي الخوارج[٦].

**اختلف الأئمة في حاله؛** فمنهم من وَثَّقه، وهم عفان، والعجلي، والساجي قالوا: ثقة[٧]، وزاد الساجي، وقال الحاكم: صدوق [٨]، وصَحَّح له في «مستدركه»، ووافقه الإمام الذهبي[٩]، وتعقبه مرة؛ فقال: ضعيف، ولم يخرج له

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٦)، و«تهذيب التهذيب»(٢/ ١٩٧).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٨٥).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين » رواية الدوري (٤/ ١٥٧).

(٤) ينظر: «السنن» (٧/ ١٢٣).

(٥) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٨٥).

(٦) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٩).

(٧) ينظر: «معرفة الثقات»(ص: ٣٧٣)، و«الكامل (٦/ ١٦٢)، و« تهذيب التهذيب»(٨/ ١٣٢).

(٨) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ١٣٢).

(٩)ينظر:(٢/٥٤٠)ح(٣٨٣٨)،وح(٣٨٧٤)،و(٤/٣٠٨)ح(٧٧٣٢)(٤/٤٦٣)ح(٨٢٨٨)،وح(٨٥٠٦).وح(٨٥٧٤)،

مسلم[١]. وصحَّح حديثه الإمام الترمذي، وحَسَّن له كذلك[٢]. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في ثقاتهما[٣]، واحتج به ابن حبان في«صحيحه»[٤]. ووصفه الإمام الذهبي بالمحدث الإمام[٥]. وحَسَّن حديثه الإمام أحمد، وابن عدي؛ فقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه[٦]، وقال البخاري: صدوق، يهم[٧]. ومنهم من ضَعَّفه، وهم: أبو داود[٨]، والعقيلي قال: لا يتابع عليه[٩]، والدارقطني قال: كان كثير المخالفة، والوهم[١٠]. وحَسَّن له الإمام الهيثمي حديثًا تفرد به![١١]. توفي سنة أربع وعشرين ومئتين.

**خلاصـــة حاله**: اُخْتلِفَ في حاله كثيرًا، حتى أن الإمام الذهبي وافق الإمام الحاكم على تصـحيح حديثه أكثر من مرة[١٢]، ثم قال مرة معقبًا: ضـعيف، ولم

---

(١) ينظر: (٤/٦٠٠) ح (٨٦٧٠)، و (٦/ ٢١٦)ح( ٣٩٣٤).

(٢) ينظر: «السنن» له، ت: بشار (٤/ ٢٥٨)ح (٢٥٣٦).

(٣) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٤٣)، و«الثقات» لابن شاهين (ص: ١٨٢).

(٤) ينظر: (٧/٣٧٤)، و(٨/٢٥٤)، و(١٠/٤٤٠)، و(١١/٤٤٨)، و(١٣/١٣٨)، و(١٤/٤٩٢)، و(١٥/٢٤٧).

(٥) ينظر: «السير»(٧/ ٢٨٠).

(٦) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبدالله(٣/ ٢٥)، و«الكامل»(٦/ ١٦٤).

(٧) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ١٣٢).

(٨) ينظر: «سؤالات أبي عبيد الآجري» أبا داود(ص: ٣٢٥).

(٩) ينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣٠٠).

(١٠) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ١٣٢).

(١١) ينظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٥٣)ح(١٨٤١٣).

(١٢) ينظر:(٢/٥٤٠)ح(٣٨٣٨)، وح(٣٨٧٤)،و(٤/٣٠٨)ح(٧٧٣٢)(٤/٤٦٣)ح(٨٢٨٨)،وح(٨٥٠٦).وح(٨٥٧٤).

يخرج له مسلم[1]. لكن قد صَحَّح، وحَسَّن له الترمذي أكثر من مرة[2]، ووثقه ابن حبان، واحتج به في عدة مواضع من«صحيحه»[3]، وحَسَّن له الإمام أحمد، ولعل ذلك يرجع إلى عدد ما تفرد به من أحاديث ولم يتابع عليها؛ فقد ذكر له الإمامان البزار في «مسنده»[4]، وابن القيسراني في«أطراف الغرائب»[5] عدة أحاديث في هذا الشأن، والإمام الترمذي، فما صَحَّحه، وحَسَّنه من أحاديثه، قرنه بلفظ:"غريب"، وقد ذكر الإمام الدارقطني: أنَّه كثير المخالفة والوهم، وذكر في «علله»[6] أحاديث له، وقال: وهم فيها عمران، فالذي أميل إليه من مجموع ما سبق أن عمران: صدوق، له أوهام، لا يقْبل تفرده. والله تعالى أعلم.

---

(1) ينظر: (٤/٦٠٠) ح (٨٦٧٠)، و (٦/ ٢١٦)ح( ٣٩٣٤).

(2) ينظر: «السنن» له، ت: بشار (٤/ ٢٥٨)ح (٢٥٣٦).

(3) ينظر: (٧/٣٧٤)، و(٨/٢٥٤)، و(١٠/٤٤٠)، و(١١/٤٤٨)، و(١٣/١٣٨)، و(١٤/٤٩٢)، و(١٥/٢٤٧).

(4) ينظر: (٩/١٥)، و(١٠/٤٢٥)، و(١٢/٢٧٠)، و(١٣/٤٧٢)ح( ٧٢٦٥)، وح(٧٢٦٦)، وح (٧٢٦٧)،و ح (٧٢٧٣)، و(٩٠٤١)، وح (٩٥٥٦)، وح (٩٥٧٧)، وح (٩٩٧٩)، و(١٨/٧٥) ح (٩).

(5) ينظر: (١/ ٣٧٦ ح ٥٧٦، وح ١١٩٢، وح ١٤٧٤، وح٢٤١٨، وح٤٨٢٨).....

(6) ينظر: (١/ ١٦٤ م (٣)، ومم(٧٦٣)، و(م ١٥٢٦)، و(م١٥٥١)، و(م ٢٠٤٠)، و(م ٢٤٧٨)....

٣. **عمرو بن مسلم، الجَندي -بفتح الجيم والنون- اليماني، صاحب طاوس.** قال يحيى: ليس هو بالقوي [١]، وقال مرة: لا بأس به [٢]. وقال النسائي: ليس بالقوي [٣]. وقال الدارقطني: ليس بقوي[٤]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [٥].

وقال الإمام أحمد: ضَعِيف [٦]، وقَالَ مرة: لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ [٧]. وقال ابن عدي:

ليس له حديث منكر جدًا فأذكره[٨]. وقال الذهبي: صدوق[٩].

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق، له أوهام، فيحمل قول الإمام ابن معين: ليس بالقوي: على ما وهم فيه الراوي، وقد قال مرة أخرى: لا بأس به.

٤. **فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي، ويقال: الأسلمي، أبو يحيى، المدني.** قال يحيى بن معين: **ليس بقوي، ولا يُحتج بحديثه[١٠]**، وقال:

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٠٠).

(٢) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» له (ص: ٣٤٦).

(٣) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٣/ ٤٧٧).

(٤) ينظر: « من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن»(٢/ ٩٨).

(٥) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٧).

(٦) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبدالله(١/ ٣٨٥).

(٧) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبدالله(٢/ ٤٩٤).

(٨) ينظر: «الكامل» (٦/ ٢١١).

(٩) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٤٧)، و«ديوان الضعفاء»(ص: ٣٠٦).

(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨٥/٧).

ضـعيف [١]، وقال مرة: ضـعيف الحديث [٢]، وقال: صـالح وليس حديثه بذاك الجائز [٣]، وَقَالَ:(ثِقَة)[٤]، وقال: ليس بثقة[٥]. وقال الدوري: سـمعت يحيى، وذكر فليح؛ فلم يقو أمره[٦]. وقال أبوحاتم، والنسـائي: ليس بالقوي [٧]. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ [٨]، وقال مرة: صَدُوقٌ، تَكَلَّمَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ فِي حِفْظِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجِ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ فِي الْأَحْكَامِ[٩].

وقال ابن حبان: من متقني أهل المدينة، وحفاظهم[١٠]. وقال ابن عدي: له أحاديث صـالحة، مسـتقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صـحاحه، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسـة، وهو عندي لا بأس به [١١]. وقال السـاجي: يهم وإن كان من أهل الصـدق[١٢]. وقال الدارقطني: مختلفون فيه،

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (٦٩/١).

(٢) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» له (ص: ٢٢٥).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٢/ ٣٥٠).

(٤) **ملحوظة:** هذا القول عن ابن معين في فليح، تفرد به ابن شاهين. فيما أعلم. ينظر: «المختلف فيهم» لابن شاهين(ص: ٨٠)، وذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص: ٨٠).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل»(٨/ ٥٩)، و«السير»(٧/ ٣٥٣).

(٦) ينظر: «تاريخه» رواية الدوري (١٧١/٣).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨٥/٧).

(٨) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٤٨).

(٩) ينظر: «فتح الباري» (١/ ١٤٢).

(١٠) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٢٥).

(١١) ينظر: «الكامل»(١٤٤/٧).

(١٢) «بيان الوهم والإيهام» (٣٧/٤).

ليس به بأس. وقال ابن القطان: ضعيف[١]. ، ومرة ذكر حديثًا؛ فقال: هو حسن؛ فَإِن فليح مُخْتَلف فِيهِ[٢]. وقال الذهبي: حديثه في الأصول الستة استقلالًا ومتابعةً، وغيره أقوى منه [٣] ، وذكره في «من تكلم فيه وهو موثق»، وقال: ليس بالمتين، وقد أخرجا له –يعني: في الصحيحين– [٤]. وقال علي ابن المديني، وأبو زرعة: ضعيف [٥]. توفي سنة ثمان وستين ومئة.

**<u>خلاصة حاله</u>:** صدوق، له أوهام، لا يقبل ما تفرد به، قال ابن شاهين: هُوَ إِلَى الثِّقَة أقرب، وَحَدِيثه جيد قَلِيل الْمُنكر، وَالْقَوْل فِيهِ قَول يحيى عَن نَفسه بتوثيقه وَالله أعلم[٦]. احتج الشيخان البخاري ومسلم، بما صَحَّ من حديثه، أو توبع فيه، في الرقائق.

٥. **كثير بن زيد، الْأَسْلَمِيّ، أبو محمد، المدني**. ذكر ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين أنه قال: ليس بذاك القوي، قال: وكان قال أول: ليس بشيء[٧]، وقال يحيى مرة: ليس به بأس [٨]، وقال مرة: ثقة[٩]. وقال علي بن المديني:

---

(١) ينظر: «بيان الوهم والإيهام»(٥/ ٦٥٣).

(٢) ينظر: «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٣٧).

(٣) ينظر: «السير» (٣٥٢/٧).

(٤) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٥٢).

(٥) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة» لابن المديني (ص: ١١٧)، و«الجرح والتعديل»(٨٥/٧).

(٦) ينظر: «المختلف فيهم» لابن شاهين(ص: ٨٠).

(٧) ينظر: « تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢/ ٣٣٦).

(٨) ينظر: «الكامل»(٧/ ٢٠٧).

(٩) ينظر: «الكامل»(٧/ ٢٠٧)،والميزان(٤٠٠/٣)، و«تهذيب التهذيب»(٨/ ٤١٣).

صـــالح وليس بالقوي[١]. وقال أبو حاتم: صـــالح ليس بالقوى، يكتب حديثه[٢]. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٣].

وقال ابن عمار الموصـــلي: ثقة[٤]. وقال الإمام أحمد: مَا أرى بِهِ بَأْسًـــا [٥]. وقال أبوزرعة: صدوق، فيه لين. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسًا، وأرجو أنه لا بأس به[٦]. وقال النســـائي: ضـــعيف [٧]. وصـــحح له الإمام البخاري حديثًا، فقال: هذا حديث صـــحيح[٨]. وصَـــحَّحَ له الإمام الترمذي حديثًا، وحَسَّـــنَ له آخر[٩]. واحتج بـه ابن خزيمـة[١٠]، وابن حبان في «صـــحيحيهما»[١١]. وقال أبوعبدالله الحاكم: لَا أَعْرِفُهُ يُجْرَحُ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ[١٢]. وقال ابن القطان: ينبغي أن يقال فيه: حســـن، لما بكثير بن زيد من الضـــعف، وإن

---

(١) ينظر: « سؤالات ابن أبي شيبة» لابن المديني (ص: ٩٥).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٧/ ١٥١).

(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٥٩).

(٤) ينظر: «تهذيب التهذيب»(٨/ ٤١٣).

(٥) ينظر: « العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٣١٧).

(٦) ينظر: «الكامل» (٧/ ٢٠٧).

(٧) ينظر: « الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٨٩).

(٨) ينظر: «سنن الترمذي»(٣/ ١٩٤)ح (١٥٧٩).

(٩) ينظر: « السنن» له(٦/ ٢٠٢)ح (٣٩١٦)، و (٣/ ٤٣٩)ح (٢٠١٩).

(١٠) ينظر: «الصحيح» له (١/ ٨)ح (١٠)، وح (٣٩٢)،و(٢/ ٢٨٣)ح (١٣٢٥)، و(٣/ ١٨٨)ح(١٨٨٤)، وح (١٨٨٨).

(١١) ينظر: « صحيح ابن حبان » (١١/ ٤٨٨)، و(١٥/ ١٦٢)، و(١٦/ ٢٥٢)

(١٢) ينظر: «المستدرك على الصحيحين» (١/ ١١٠)

كان صدوقًا[١]. وقال ابن عبد الهادي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض الأئمة [٢]. توفي سنة ثَمَان وَخمسين وَمِئَة.

**<u>خلاصة حاله:</u>** صدوق، له أوهام؛ فقد وثقه ابن معين في أخر أقواله، ولم يضعفه سوى النسائي.

٦. **محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، القرشي، المدني.** قال يحيى بن معين: **هو عندي سقيم، ليس بقوي**[٣]، وقال: كان ثقة[٤]، وقال: لا تشبث بشيء مما يحدثك به بن إسحاق؛ فإن ابن إسحاق ليس هو بقوي في الحديث؛ فقال رجل ليحيى: يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر؟ قال: نعم كان يرى القدر[٥]، وقال مرة أخرى: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري[٦]، وقال مرة أخرى: ليس بذاك، ضعيف[٧]، وقال مرة أخرى: ضعيف، وقال: ثقة، ولكنه ليس بحجة[٨]، وقال: رجلٌ تكتب عنه هذه الأحاديث، قال الدوري: كأنه يعني المغازي ونحوها[٩]، وقال: كان ثبتًا في الحديث[١٠]. وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورُميَّ

---

(١) ينظر: «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢١١)

(٢) ينظر: « تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٤/ ٥٩٥)

(٣) ينظر: «السير» (٧/ ٤٧).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٧٧).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٢٤٧).

(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٤٣).

(٧) ينظر: «السير»(٧/ ٤٧).

(٨) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٢٢٥).

(٩) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٦٠) (٣/ ٢٤٧).

(١٠) ينظر: «السير» (٧/ ٤٧).

بالتشـــيع، والقدر[١]، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلســـين، وفي الطبقة الثالثة في«النكت»[٢].

وقال شعبة بن الحجاج: صدوق في الحديث، وقال مرة أخرى: أمير المحدثين بحفظه[٣]. وقال ابن ســـعد: كان كثير الحديث، وقد كتبت عنه، ومنهم من يستضعفه، وقال: كان ثقة، ومن الناس من يتكلم فيه، وقال: كان أول من جمع مغازي رســول الله صــلى الله عليه وســلم[٤]. وقال أبو زرعة: صــدوق. وقال أبوحاتم: ليس عندي في الحديث بالقوى، ضـــعيف الحديث، يكتب حديثه[٥]. وقال ابن عدي: لم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضـــعف، وربما أخطأ أو وهم في الشـــيء بعد الشـــيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به[٦]، وقال الإمام الذهبي: وَثَّقَه غير واحد، ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشـياء المنكرة المنقطعة والأشـعار المكذوبة[٧]، وقال: هو أول من دون العلم بالمدينة، كان في العلم بحرًا عجاجًا، ولكنه ليس بالمجود كما ينبغي، وقال مرة أخرى: كان ابن إسـحاق من أحفظ الناس، وقد كان في المغازي عَلَّامة[٨]. توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومئة.

---

(١) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٦٧).

(٢) ينظر: طبقات المدلسين»(ص: ٥١)، و«النكت» (٦٤٢/٢).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (١/ ١٥٢).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبرى» (ص: ٤٠٣).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٤).

(٦) ينظر: «الكامل» (٢٧٠/٧).

(٧) ينظر: «الميزان» (٤٦٨/٣).

(٨) ينظر: «السير» (٣٥/٧).

**<u>خلاصة حاله</u>:** كان صدوقًا، إمامًا في المغازي، مكثرًا، له أوهام، يدلس من الطبقة الثالثة على الصحيح، فلا يقبل من حديثه إلا ما صَرَّح فيه بالسماع، ورُميَ بالتشيع.

أمَّا قول ابن معين فيه:" ليس بقوي"؛ فقد تعددت واختلفت أقوال يحيى بن معين في ابن إسحاق أكثر من غيره من الرواة، ولعل ذلك يرجع لكثرة السائلين عن حال ابن اسحاق[1]، فجملة أقواله فيه جاءت بين: التوثيق، والتوسط، والتضعيف، ولكون الإمام يحيى صُنف من المتشددين في نقد الرواة؛ فالحكم بما وافقه عليه الأئمة من الأقوال في الراوي، وقد وافقه على حال التوسط، أكثر الأئمة المعتدلين في أحكامهم على الرواة، منهم: أبوزرعة الرازي، وابن عدي، والإمامان الذهبي وابن حجر، وقد قال الإمام ابن معين عندما سأله الدوري– وهو أكثر تلاميذه ملازمة له–: أَيّمَا أحب إِلَيْك مُوسَى بن عُبَيْدَة الربذي أَو مُحَمَّد بن إِسْحَاق؟ فَقَالَ: مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وقال أيضًا من رواية الدوري كذلك: ثِقَة وَلكنه لَيْسَ بِحجَّة، وقد وجه ذلك الإمام ابن سيد الناس؛ فقال[2]:"أما قول يحيى: ثقة، وليس بحجة، فيكفينا التوثيق، ولو لم يُقبل إلا مثل العمري عبيد الله بن عمر، ومالك، لقلَّ المقبولون".

٧. **ابن أخي الزهري، هو محمد بن عبد الله بن مسلم، الزهري، المدني.** قال يحيى بن معين: ليس بذاك القوي، وقال مرة: ضعيف [3]، وقال مرة:

---

(١) فقد قال الإمام السخاوي:"يحيى بن معين وقد سأله عن الرجال غير واحد من الحفاظ، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال، كما اختلف اجتهاد الفقهاء، وصارت لهم الأقوال والوجوه؛ فاجتهدوا في المسائل، كما اجتهد ابن معين في الرجال". ينظر: «المتكلمون في الرجال» (ص: ١٠٢) للسخاوي.

(٢) ينظر: «عيون الأثر» له(١/ ٢٠)

(٣) ينظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢/ ٣٤٩).

صالح[1]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه [2]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[3].

ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصـــحاب الزهري، وقال: تفرد عن عمه بثلاثة أحاديث لا أصـل لها؛ ثم قال الحافظ ابن حجر: فَالظَّاهِر أَن تَضْعِيف من ضعفه بِسَبَب تِلْكَ الْأَحَادِيث الَّتِي أَخطَأ فِيهَا[4].

وقال الإمام أحمد: صَالح الحَدِيث إِن شَاءَ الله[5]، وقال: لا بأس به [6]. وقال أبو داود: ثقة [7]. وقال ابن عدي: وهذه نسخة، عن عمه الزهري أخبار عامتها مستقيمة، ولم أر بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثًا منكرًا فأذكره إذا روى عنه ثقة [8]. وقال الساجي: صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها [9]. وصَدَّر الذهبي ترجمته في «السير» بقوله: الإمام، العالم، الثقة[10]. توفي سنة سبع وخمسين ومئة، وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

**<u>خلاصة حاله</u>**: صدوق، له أوهام، تفرد عن عمه بثلاثة أحاديث أخطأ فيها. أمَّا قول الإمام يحيى بن معين–رحمه الله تعالى–؛ فلعله يرجع إلى هذه

---

(1) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٤).

(2) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٤).

(3) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٩٠).

(4) ينظر:«فتح الباري» له(١/ ٤٤٠).

(5) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٤٨٨).

(6) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٤).

(7) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٨٠).

(8) ينظر: «الكامل» (٧/ ٣٦٥).

(9) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٨٠).

(10) ينظر: «السير» (١٩٧/٧)، و«من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٤٥٤).

الأحاديث الثلاثة؛ فقد قال الحافظ ابن حجر: الظَّاهِر أَن تَضْـعِيف من ضـعفه بِسَبَب تِلْكَ الْأَحَادِيث الَّتِي أَخطَأ فِيهَا[١].

٨. **يحيى بن يمـان ، أبو زكريـا، الكوفي.** روى عنـه: أحمـد بن حنبـل، ويحيى بن معين، وأبو سـعيد الأشـج. قال يحيى بن معين: ليس بـه بأس، صـدوق، ليس هو بذاك القوى[٢]، وقال: ربما عارضـت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس فما خالف فيها الناس ضـربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شـيئًا من حديثه عن سفيان؛ فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه[٣]، وقال: ليس بثبت، قال وكيع: هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سـفيان، وقال يحيى: «لم يكن يبالي أي شـيء حدث، كان يتوهم الحديث[٤]، وقال: ثقة[٥]، وقال: أرجو أن يكون صـدوقًا، قال له الدارمي: فكيف هو في حديثه؟ فقال: ليس بالقوي[٦]. وقال النسـائي: ليس بالقوي[٧]. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا[٨].

وقال أبو داود: سـمعت أحمد يقول: قال وكيع: وكنا نعدها عن سـفيان ثم نكتب في البيت وكان يحيى بن يمان يعقد خيطًا يعني يعد به الحديث عند سفيان، ثم يذهب إلى البيت فيحل عقدة ويكتب حديثًا، ولكن عنده تخليط، وقال

---

(١) ينظر: «فتح الباري» له(١/ ٤٤٠).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين » رواية ابن محرز (١/ ٦٨).
(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين » رواية الدوري (٣/ ٣١٩).
(٤) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٤٣٧).
(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٩).
(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٩٣).
(٧) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ١٠٨).
(٨) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٩٨).

مرة: فأيش خلط يعني ابن اليمان[1]. وقال وكيع: ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ منه، ثم نسي[2]، وقال مرة: ما كان أحد أحفظ منه يحفظ في المجلس خمسمائة حديث[3]. وقال ابن المديني: كان فلج، فتغير حفظه [4]. وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقًا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا شدة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه [5]. وقال العجلي: من كبار أَصْحَاب الثَّوْري، وَكَانَ ثِقَة جَائِز الحَدِيث متعبدًا مَعْرُوفًا بِالْحَدِيثِ صَدُوقًا، إِلَّا أَنه فلج بِآخِرِهِ؛ فَتغير حفظه[6]. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق[7]. وقال ابن حبان: رُبمَا أَخطَأ[8]. وقال الذهبي: حديثه من قبيل الحسن، رضيه مسلم[9].

**خلاصة حاله**. صدوق، له أوهام، أكثر عن سفيان؛ فأخطأ عنه؛ فهو ضعيف فيه، لا يقبل تفرده، تَغَيَّر حفظه بآخره.

فتحمل أقوال الإمام ابن معين فيه: إلى أوهامه، وما حَدَّثَ به عن سفيان، وما رواه بعد إصابته بمرض الفالج؛ فقد كان سببًا في تَغَيّر حفظه.

---

(١) ينظر: «سؤالات أبي داود للإمام أحمد»(ص: ٣٦٨).
(٢) ينظر: «السير» (٨/ ٣٥٧).
(٣) ينظر: «الكاشف»(٢/ ٣٧٩).
(٤) ينظر: «السير»(٨/ ٣٥٧).
(٥) ينظر: «السير»(٨/ ٣٥٧).
(٦) ينظر: «معرفة الثقات»(٢/ ٣٦٠).
(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٩).
(٨) ينظر: «الثقات» (٩/ ٢٥٥) .
(٩) ينظر: «السير» (٨/ ٣٥٧).

٩. **أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضي اليمامة.** قال يحيى بن معين: ليس بالقوي[١]، وقال: ضعيف الحديث[٢]، وقال: ليس بشيء[٣]. وجمع بينهما؛ فقال: ضعيف ليس بذاك القوي[٤]، وعن ابن الجنيد أن يحيى سُئِل؛ فقال: ضعيف، فعاوده السائل، فقال: ليس بذاك القوي[٥]، وقال: لا بأس به[٦]. وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي[٧]. وقال ابن حجر: ضعيف[٨].

وقال أحمد: ضعيف، وقال مرة: ثقة، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن كثير[٩]. وقال أبو زرعة: حديث أهل العراق عنه ضعيف، ويقال إنَّ حديثه باليمامة أصح[١٠]. وقال سليمان بن داود اليمامي: وقع أيوب على البصرة، وليس معه كتب؛ فحدث من حفظه؛ وكان لا يحفظ، أما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مستقيم، وقال: أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتابًا عنه[١١]. وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: فيه لين، قدم بغداد، ولم يكن معه كتب؛ وكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة- عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام ،

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٣٨).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧٢).
(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٨٦).
(٤) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» له(ص: ٣٧٤).
(٥) ينظر: «المصدر السابق» (ص: ٤٠١).
(٦) ينظر: « تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٦).
(٧) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٧٦).
(٨) ينظر: «التقريب» (ص: ١١٨).
(٩) ينظر: «تاريخ بغداد»(٧/ ٤٥٠).
(١٠) ينظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٥٠)، و«تهذيب الكمال»(٣/ ٤٨٧).
(١١) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٧).

وكان عالمًا بأهل اليمامة، وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير، وأصح الناس كتابًا عنه[١]. وقال أبو داود: كان أيوب صحيح الكتاب تقادم موته[٢]. وقال النسائي: مضطرب الحديث[٣]، وقال: ضعيف[٤]. وقال ابن عدي: أحاديثه في بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي: لين من قبل حفظه[٥]. توفي سنة ستين ومئة.

**خلاصة حال أيوب**: صدوق فيما حَدَّث باليمامة، خاصة ما رواه عن يحيى بن أبي كثير، ضعيف فيما حَدَّثَ ببغداد؛ فقد قال سليمان بن داود اليمامي –بلديه–: وقع أيوب على البصرة، وليس معه كتب؛ فحدث من حفظه؛ وكان لا يحفظ، أما حديث اليمامة ما حَدَّثَ به ثمة فهو مستقيم[٦]. أمَّا قول ابن معين:" ليس بالقوي"؛ فلعله يرجع إلى ما رواه عنه أهل العراق، فقد قال أبو زرعة: حديث أهل العراق عنه ضعيف، ويقال إنَّ حديثه باليمامة أصح[٧]، والله تعالى أعلم.

١٠. **يزيد بن أبي زياد، أبوعبدالله، القرشي، مولاهم** الكوفي. معدود في صغار التابعين. رَوَى عَنه: الثَّوري، وشُعبة. قال يحيى: لا يحتجُّ بحديثه، وقال:

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٣).

(٢) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال»(٢/ ٣٣٨).

(٣) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له (ص: ١٥).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٧).

(٥) ينظر: «السير» (٧/ ٣١٩)، و(٨/ ٢٣٨).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل»(٢/ ٢٥٣)، و«تهذيب الكمال»(٣/ ٤٨٧).

(٧) ينظر: «تاريخ بغداد»(٧/ ٤٥٠)، و«تهذيب الكمال»(٣/ ٤٨٧).

ليس بالقوي[١]، وقال: ليس به بأس[٢]، وقال: ليس بذاك[٣]، وقال: لا يحتجُّ بحديثه[٤]، وقال: ليس بحجة، ضعيف، وقال: ضعيف[٥]. وقال أبوحاتم، والنسائي: ليس بالقوي[٦]. وقال ابن حجر: ضعيف، كبر؛ فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيًا[٧].

**أكثر الأئمة على تضعيفه، ومنهم من وثقه؛** فقال جَرير: كَانَ يَزِيد بْن أَبي زِياد أحسنُ حِفظًا مِن عَطاء بن السّائب[٨]. وقال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً فِي نَفْسِهِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ؛ فَجَاءَ بِالْعَجَائِبِ[٩]. وقال البخاري: صدوق إلا أنه تغير بآخره[١٠]. وعَدَّه الإمام مسلم ممن يشملهم اسم الستر والصدق[١١]. وقال أحمد بن صالح: ثقة لا يعجبني قول من يتكلم فيه[١٢]. وسئل جريرًا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد؛ فقال: يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، قال عبد الله بن أحمد: وسألت أبى عن هذا؛ فقال: أقول كما قال

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٩٣)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٢٢٨).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٢٢٦).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٣٦١).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٥٩).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة(ص: ٢٠٥، ٢٧٦).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل»(٩/ ٢٦٥)، و «الضعفاء والمتروكون» للنسائي(ص: ١١١).

(٧) ينظر: «التقريب»(ص: ٦٠١).

(٨) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٣٤).

(٩) ينظر: «الطبقات الكبير»(٦/ ٣٤٠).

(١٠) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي(ص: ٣٩١).

(١١) ينظر: «الصحيح» له(١/ ٥).

(١٢) ينظر: «الثقات» لابن شاهين(٢٥٦/١).

جرير[١]. وقال العجلي: جائز الحديث، كان بآخره يلقن[٢]. وقال يعقوب بن سفيان: وَإِنْ كَانَ قَدْ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ؛ لِتَغَيُّرِهِ فِي آخِرِ عُمْرِهِ، فَهُوَ عَلَى الْعَدَالَةِ وَالثِّقَةِ، وَإِنْ لَمْ يكن مثل منصور والحكم والأعمش فَهُوَ مَقْبُولُ الْقَوْلِ ثِقَةٌ[٣]. وقال ابن حبان: كان يزيد صدوقًا، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وتغير؛ فكان يتلقن ما لقن؛ فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه، وإجابته فيما ليس من حديثه؛ لسوء حفظه؛ فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن؛ سماع ليس بصحيح[٤]. وقال الذهبي: شيعي عالم، صدوق رديء الحفظ لم يترك، وقال مرة: صدوق، ساء حفظه[٥]. وقال أحمد مرة: لم يكن بالحافظ، وقال: وَحَدِيثه لَيْسَ بِذَاكَ[٦]. وقال أبو زرعة: لين يكتب حديثه ولا يحتج به [٧]. وقال ابن عدي: هو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه[٨]. وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين[٩]. توفي سنة ست وثلاثون ومئة.

**خلاصة حاله**: أكثر الأئمة على تضعيفه، وذلك بسبب أنه كبر، واختلط، وصار يلقن فيتلقن، لكن أرى ما قاله الإمام ابن حبان، ووافقه الإمام الذهبي

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل»(٩/ ٢٦٥).

(٢) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٤٧٩).

(٣) ينظر: «المعرفة والتاريخ»(٣/ ٨١).

(٤) ينظر: «المجروحين» له(٣/ ١٠٠).

(٥) ينظر: «الكاشف» (٢/ ٣٨٢)، و« ديوان الضعفاء»(ص: ٤٤١).

(٦) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال»، رواية ابنه عبدالله(١/ ٣٦٨)، و(٢/ ٤٨٤).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل»(٩/ ٢٦٥).

(٨) ينظر: «الكامل »(٩/ ١٦٣).

(٩) ينظر: «طبقات المدلسين»(ص: ٤٨).

فيه، أقرب لحاله، قال ابن حبان: كان صـــدوقًا، إلا أنه لما كبر ســـاء حفظه وتَغَيّر، فكان يتلقن فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه؛ لسوء حفظه؛ فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه بعد تغير حفظه وتلقينه ما يلقن سماع ليس بصحيح، وقال الإمام الذهبي: صدوق، ساء حفظه. **قلت:** فعلى ما رُويَ عنه قبل دخوله الكوفة يُحمل قول من وَثَّقَه من الأئمة، أمثال: الإمام البخاري، ومسلم، وأحمد بن صالح، ويعقوب بن سفيان، وابن شاهين، وابن سعد، والعجلي، وحَسَّن له الترمذي ما رواه من طريق هشيم، ويحمل أيضًا على رواية الثوري، وشعبة عنه، أمَّا تضعيف ابن معين وغيره له يُحمل على مذهبه، وما حَدَّث به بعد اختلاطه، **فهو راوٍ فيه ثلاث علل: الأولى:** المذهب؛ فقد نسبه غير واحد من الأئمة إلى الشيعة. **الثانية:** التدليس؛ فلا يقبل من حديثه إلا ما صَرَّحَ فيه بالسماع، **الثالثة:** الاختلاط؛ فلا يقبل ما رواه حال اختلاطه.

## المطلب الخامس

## من قال فيه الإمام يحيى "ليس بالقوي"، وهو ليِّن، أو ضعيف يكتب حديثه:

١. **محمد ابن أبي حفصة، أبو سلمة، البصري. روى عنه: الثوري، وابن المبارك.** قال يحيى بن معين: ليس بذاك القوي مثل النعمان بن راشد في الزهري، ثم قال في الموضع ذاته: ليس بشيء[١]، وسئل: محمد بن أبى حفصة يعنى في الزهري؟ فقال: صويلح، ليس بالقوى[٢]، وقال: صالح[٣]، وقال: صويلح، ليس بالقوي، وقال: ثقة[٤]، وتابعه على هذا القول ابن شاهين[٥]. وقال: كان بالبصرة يحدث عن الزهري ضعيف الحديث[٦]. وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ[٧].

وقال أبوداود: ثقة[٨]. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٩]. وقال الدارقطني: صالح، يعتبر به[١٠]. وقال

---

(١) ينظر: « من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال»(ص: ٦٧).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٧/ ٢٤١).

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال»(٢٥/ ٨٦).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري(٣/ ٦٠).

(٥) ينظر: «الثقات» له(ص: ٢٠١).

(٦) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد»(ص: ٣٠٩).

(٧) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٧٤).

(٨) ينظر: «تاريخ ابن معين»رواية الدوري (٣/ ٦٠).

(٩) ينظر: «الكامل»(٧/ ٥١١).

(١٠) ينظر: «سؤالات البرقاني له»(ص: ٥٩).

الذهبي: وَثَّقَه غير واحد، وقال النسائي ضعيف ولينه القطان[1]، وقال: ثقة مشهور، غيره أثبت منه[2]، وقال: ثقة، ضعفه النسائي وحده[3]، وقال: بالجهد أن يعد حديثه حسنًا، وليس هو بالمكثر[4]. توفي حدود الخمسين ومئة.

**خلاصة حاله:** يكتب حديثه للاعتبار، روى له: الإمام البخاري حديثين في المتابعات.

٢. **عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، العدوي، المدني.**: قال يحيى بن معين: ليس بذاك القوي وقد روى عنه يحيى[5]، وقال: في حديثه عندي ضعف[6]، وقال: قد حَدَّثَ عنه يحيى بن سعيد القطان؛ فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد[7]. وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ[8].

وقال علي بن المديني: صدوق[9]. وقال أحمد: لا بأس به، مقارب الحديث[10]. وقال أبوزرعة: ليس بذاك[11]. وقال أبوحاتم: فيه لين، يكتب حديثه،

---

(١) ينظر: «الكاشف»(٢/ ١٦٥).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام»(٣/ ٩٥٧).

(٣) ينظر: «ديوان الضعفاء»(ص: ٣٤٨).

(٤) ينظر: «السير»(٧/ ٥٩).

(٥) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال»(ص: ١٠٧).

(٦) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٢٠٣).

(٧) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٩٧).

(٨) ينظر: «التقريب» (ص: ٣٤٤).

(٩) ينظر: « فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤١٧).

(١٠) ينظر: «سؤالات أبي داود له» (ص: ٢١٦).

(١١) ينظر: «الضعفاء لأبي زرعة الرازي» (٢/ ٤٤٣).

ولا يحتج به [١]. وقال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر، لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه[٢]. احتج به البخاري [٣].

**خلاصة حاله:** لين الحديث.

٣. **مُنْكَدِرَ بن محمد بن الْمُنْكَدِرِ القرشـــي، المدني.** قال يحيى: ليس بذاك القوي حديثه[٤]، وقال: ليس به بأس[٥]، وقال: ليس بشـــيء[٦]، وقال: ضـــعيف الحديث[٧]. وقال علي بن المديني: صـــالح وليس بالقوي[٨]. وقال أبو زرعة: ليس بقوي [٩]. وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي[١٠]. وقال ابن حجر: لين الحديث[١١].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٥٤).

(٢) ينظر: «الكامل» (٤٨٨/٥).

(٣) ينظر: « فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤١٧).

(٤) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال»(ص: ٧١)، و «تهذيب التهذيب»(١٠/ ٣١٨).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٢٠٣) «تاريخ ابن أبي خيثمة»(٢/ ٣٥٣).

(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٥٨)، و تاريخ ابن أبي خيثمة»(٢/ ٣٥٣).

(٧) ينظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة»(٢/ ٣٥٣).

(٨) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني» (ص: ١٣٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣١٨).

(٩) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٠٦).

(١٠) ينظر: « الضعفاء» له(ص: ٩٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٦٤).

(١١) ينظر: «التقريب»(ص: ٥٤٧).

وقال ابن عيينة: لم يكن بالحافظ[١]. وقال أحمد: ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: كان رجلًا صـــالحًا لا يقيم[٣] الحديث، كان كثير الخطأ لم يكن بالحافظ لحديث أبيه[٤]. وقال العجلي: ضعيف[٥]. وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله ممن اشتغل بالتقشف، وقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ والتعاهد في الإتقان؛ فكان يأتي بالشيء الذي لا أصل له عن أبيه توهمًا؛ فلما ظهر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[٦]. وقال الذهبي: فيه لين وقد وثقه أحمد[٧]. توفي سنة ثمانين ومئة.

**خلاصة حاله**: لين الحديث.

٤. **قزعة بن سويد بن حجير بن بيان، أبو محمد، الباهلي، البصري**. قال يحيى: ليس بذاك القوي، وهو صـــالح[٨]، وقال: ثقة[٩]، وقال: ضـــعيف الحديث[١٠]. وقال البخاري: لَيْسَ هو بذاك القوي[١١]. وقال أبو حاتم: ليس بذاك

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٥)، و«تهذيب الكمال»(٢٨/ ٥٦٤).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٨/ ٤٠٦).

(٣) (يقيم) هكذا في الجرح والتعديل، وجاءت(يفهم) عند الإمامان المزي، وابن حجر في تهذيبهما.

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٠٦).

(٥) ينظر: «معرفة الثقات» (٢/ ٣٠٠).

(٦) ينظر: «المجروحين»(٣/ ٢٤).

(٧) ينظر: «الكاشف» (٢/ ٢٩٨).

(٨) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٤١).

(٩) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٩١).

(١٠) ينظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٣/ ٢٣٨).

(١١) ينظر: «التاريخ الكبير» له(٧/ ١٩٢)، و«الضعفاء الصغير» له(ص: ٩٦).

القوي، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به[١]. وقال البزار: ليس به بأس، لم يكن بالقوي، وقد حَدَّثَ عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه[٢]. وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

وقال أحمد: شبه المتروك[٤]. وقال العجلي: لَا بَأْس بِهِ، وفيه ضعف[٥]. وقال أبو داود: ضعيف[٦]. وقال النسائي: ضعيف [٧]. **خلاصة حاله:** ضعيف، يكتب يكتب حديثه للاعتبار.

٥. **علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن، المكي، ثم البصري.** روى عنه: الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد. قال يحيى: ليس بذاك القوي[٨]، وقال مرة: ضَعِيفٌ[٩] وقال: ليس بحجة. وقال أحمد: ليس هو بالقوى روى عنه الناس[١٠]، وقال مرة: ليس بشيء[١١]. وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وكان

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤٠).
(٢) ينظر: «المسند» له(٨/ ٤٠٢).
(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٥٥).
(٤) ينظر: «سؤالات الاثرم لأحمد بن حنبل» (ص: ٥٠).
(٥) ينظر: «معرفة الثقات»(٢/ ٢١٧).
(٦) ينظر: « سؤالات أبي عبيد الآجري» له (ص: ٢٥٧).
(٧) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٨٨).
(٨) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي(ص: ١٤١).
(٩) ينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي(٣/ ٢٣٠).
(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل»(٦/ ١٨٦).
(١١) ينظر: «الكامل»(٦/ ٣٣٥).

يتشـــيع، وقال مرة: لا بأس به[١]. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ليس بقوي، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به[٢]. وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

وقال حماد بن زيد: كَانَ يَقْلِبُ الْأَحَادِيثَ[٤]. وقال ابن ســـعد:. كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ[٥]. وقال الترمذي: صدوق، وكان ابن عيينة يلينه[٦]. وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صـالحة، ولم أر أحدًا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصـرة، ومع ضـعفه يكتب حديثه[٧]. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين[٨]، وقال الإمام الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثبت[٩]، وقال مرة: صالح الحديث[١٠]، وقال مرة: كان من أوعية العلم، على تشيع قليل فيه، وسوء

---

(١) ينظر: «معرفة الثقات»(ص: ٣٤٦).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٦/ ١٨٧).

(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٠١).

(٤) ينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي(٣/ ٢٣٠)، و«الجرح والتعديل»(٦/ ١٨٧).

(٥) ينظر: «الطبقات الكبرى»(٧/ ٢٥٢).

(٦) ينظر: «السير»(٥/ ٢٠٧).

(٧) ينظر: «الكامل»(٦/ ٣٤٤).

(٨) ينظر: «الكاشف»(٢/ ٤٠).

(٩) ينظر: «الكاشف»(٢/ ٤٠).

(١٠) ينظر: «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٤٧).

حفظ يغضـــه من درجة الإتقان[١]، وقال: له عجائب ومناكير، لكنه واســـع العلم[٢]. وقال مرة: صويلح الحديث[٣]. توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة.

**<u>خلاصة حاله</u>**: ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار.

٦. **حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ وَهُوَ أَسَـــنُّ مِنْ أَخِيهِ مِنْدَل.** قال يحيى: صـــالح ليس بذاك القوي حديثه هو وأخوه شـــيء واحد[٤]، وقال: ليس بذاك[٥]، وقال: صـدوق[٦]،وقال: حديثه ليس بشـــيء[٧]، وقال مرة: حبان ومندل صـــــدوقان[٨]، وقال مرة: ليس به بأس[٩]، قيل له: أيهما أعجب إليك، فقال: كليهما وتمرا، قال الدارمي معلقًا: كأنه يضعفهما[١٠]. وقال الإمام البخاري: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ[١١]. وقال ابن حجر: ضعيف[١٢].

---

(١) ينظر: «السير» (٥/ ٢٠٧).

(٢) ينظر: «السير» (٥/ ٢٠٧).

(٣) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٤٠).

(٤) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٩٩).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٩٢).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٠).

(٨) ينظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٦).

(٩) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٨٥)، و«تاريخه» رواية الدارمي (ص: ٩٢).

(١٠) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٩٢).

(١١) ينظر: «التاريخ الكبير» له(٣/ ٨٨)، و« الضعفاء الصغير» له(ص: ٥٣).

(١٢) ينظر: «التقريب» (ص: ١٤٩).

وقال ابن سعد: كان حبان ضعيفًا في الحديث[١]. وقال الإمام أحمد: حبان أصح حديثًا من مندل[٢]. وقال العجلي: صدوق جائز الحديث، كان يتشيع، وكان فقيهًا[٣]. وقال أبوزرعة: لين[٤]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]. وقال النسائي: ضعيف[٦]. وقال ابن حبان: كَانَ يتشيع[٧]، وقال مرة: فاحش الخطأ فيما يروي يجب التوقف في أمره[٨]. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب[٩]. وقال الخطيب: كَانَ حبان صالحًا دينًا[١٠]. وقال الذهبي: فقيه، صالح، لين الحديث[١١].توفي سنة اثنتين وَسبعين وَمئة.

**<u>خلاصة حاله</u>:** ضعيف يكتب حديثه.

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٥٧).
(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٠).
(٣) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ١٠٥).
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٠).
(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٠).
(٦) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٣٥).
(٧) ينظر: «الثقات» له(٦/ ٢٤١).
(٨) ينظر: « المجروحين» له(١/ ٢٦١).
(٩) ينظر: « الكامل» (٣/ ٣٥٣).
(١٠) ينظر: « تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٦).
(١١) ينظر: « الكاشف» (١/ ٣٠٧).

٧. **<u>داود الأودي</u>، هو ابن يزيد بن عبد الرحمن، أبو يزيد، الكوفي. قال يحيى: ليس بقوي**[١]، وقال: ليس بشيءٍ[٢]، وقال: ضعيف[٣]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يتكلمون فيه، وهو أحب إلي من عيسى الحناط[٤]. وقال ابن حجر: ضعيف[٥].

وقال ابن عدي: ولداود أحاديث غير ما ذكرت صالحة، ولم أر في أحاديثه منكرًا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث؛ فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة[٦]. وقال ابن سعد: كان ضعيفًا له أحاديث صالحة[٧]. وقال أحمد: واه[٨]، وقال: ضعيف الحديث[٩]. وقال ابن حبان: كان ممن يقول بالرجعة[١٠].

**<u>خلاصة حاله</u>:** ضعيف، يكتب حديثه، ويعتبر به إذا روى عنه ثقة.

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٦٩).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٢٧٦).
(٣) ينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٤١).
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٢٨).
(٥) ينظر: «التقريب» (ص: ٢٠٠).
(٦) ينظر: «الكامل» (٣/ ٥٤٢).
(٧) ينظر: «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٤٤).
(٨) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» له، رواية المروذي وغيره(ص: ١٦٩).
(٩) ينظر: « الجرح والتعديل» (٣/ ٤٢٨).
(١٠) ينظر: «المجروحين» (١/ ٢٨٩).

٨. **مِنْدَل بن على الْعَنَزِيُّ**. قال يحيى: صـــالح ليس بذاك القوي حديثه هو وأخوه شـــيء واحد[١]، وقال مرة: ليس بذاك[٢]، وقال: ليس به بأس[٣]، وقال: ليس بشيء[٤]. وقال ابن حجر: ضعيف[٥].

وقال ابن سعد: فيه ضعف، منهم من يشتهي حديثه ويوثقه، كان خيرًا فاضلًا من أهل السنة[٦]، وقال الإمام أحمد: ضَعِيف[٧] وقال العجلي: جائز الحديث، وكان يتشيع، وهو قديم الموت، لم يرو له إلا الشيوخ، وقال مرة: كوفي، صدوق[٨]. وقال أبوزرعة: لين. وقال أبو حاتم: شيخ[٩]. وقال ابن عدي: له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه[١٠]. وقال الدارقطني: ضعيف[١١]. توفي سنة ثمان وستين ومائة.

**<u>خلاصة حاله:</u>** ضعيف، يكتب حديثه.

---

(١) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٩٩).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز(١/ ٨٥)، و«تاريخه» رواية الدارمي (ص: ٢٠٥).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٥).

(٥) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٤٥).

(٦) ينظر: «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٥٧).

(٧) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(١/ ٤١٢).

(٨) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٤٣٩).

(٩) ينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٥).

(١٠) ينظر: «الكامل» (٨/ ٢١٦).

(١١) ينظر: «السنن» له(٣/ ١٦٨).

٩. **ليث بن أبي سـليم، أبو بكر، ويقال: أبو بكير، الكوفي**. روى عنه: الثوري، وشعبة. قال يحيى: ليس بذاك القوي[١]، وقال: ضعيف [٢]، وقال: قد روى شعبة عن ليث[٣]، وقال مرة: ليس حديثه بذاك[٤]، وزاد ابن أبي حاتم عنه في هذا الموضع: ضعيف [٥]. وقال ابن حجر: صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه؛ فترك [٦].

وقال ابن سعد: رَجُلا صَالِحًا عَابِدًا. وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ كَانَ يَسْأَلُ عَطَاءً وَطَاوُسًا وَمُجَاهِدًا عَنِ الشَّيْءِ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَيَرْوِي أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا. مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ لِذَلِكَ[٧]. وقال أحمد: مُضْطَرب الحَدِيث وَلَكِن حَدَّثَ عَنْهُ النَّاس[٨]، وقال: ليس هو بذاك [٩]. وقال البخاري: صدوق [١٠]، وازد مرة: إلا أنه يغلط[١١]. وقال النسائي: ضعيف [١٢]. وقال أبوزرعة، وأبوحاتم: لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة مرة: لين الحديث لا تقوم به الحجة[١٣].

---

(١) ينظر: « سؤالات ابن الجنيد» له(ص: ٤٨٣).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٥٨).
(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٣٧).
(٤) ينظر: «أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة» (ص: ٣٢٠).
(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٨).
(٦) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٦٤).
(٧) ينظر: «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٣٦).
(٨) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٢/ ٣٧٩).
(٩) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية المروذي وغيره(ص: ٧٠).
(١٠) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي(ص: ٢٩٣).
(١١) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي(ص: ٣٩٠).
(١٢) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٩٠).
(١٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٩).

وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به؛ فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه [١]. وقال ابن عدي: له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه [٢]. وقال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه، ثم قال: أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب[٣]. وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به [٤]، وقال مرة: لين في حديثه، لنقص حفظه[٥]. **خلاصة حاله:** ضعيف، يكتب حديثه.

١٠. **قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوَئِيلَ بْن نَاشِرَة، الْمعَافِرِي، أَصله من الْمَدِينَة، وسكن مصر**. قال يحيى: **ليس بقوي الحديث**[٦]، وقال: ضعيف الحديث[٧]، وقال: كان يتساهل في السماع وفي الحديث وليس بكذاب[٨]. وَقَال

(١) ينظر: «المجروحين» (٢/ ٢٣١).
(٢) ينظر: «الكامل» (٧/ ٢٣٨).
(٣) ينظر: «سؤالات البرقاني» له (ص: ٥٨).
(٤) ينظر: «الكاشف» (٢/ ١٥١).
(٥) ينظر: «السير»(٦/ ١٧٩).
(٦) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال» (ص: ٦٨).
(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٢).
(٨) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٧٤).

أَبُو حاتم، والنَّسَائي: لَيْسَ بقوي[١]. وقال ابن حجر: صدوق له مناكير[٢].

وقال أحمد: منكر الحديث جدًا[٣]. وقال العجلي: يكتب حديثه[٤]. وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير[٥]. وقال الذهبي: ضعفه ابن معين[٦]. وقال مرة : صويلح الحديث روى له مسلم في الشواهد وضعف[٧]. وقال ابن عدي: لقرة أحاديث صالحة يرويها عنه رشدين وسويد بن عبد العزيز، وابن وهب والأوزاعي وغيرهم، وجملة حديثه عند هؤلاء ولم أر في حديثه حديثًا منكرًا جدًا؛ فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به[٨]. توفي سنة سبع وأربعين ومئة. روى له مسلم مقرونًا.

**خلاصة حاله:** له أوهام، لا يقبل ما تفرد به؛ فقد ضعفه الأكثرون، وصَدَّر الحافظ ترجمته بـ(هـ)، ومعناها عنده مختلف فيه والعمل على توثيقه[٩].

- **وافق مراد قول الإمام يحيى:"ليس بالقوي"** في هؤلاء الرواة مراد بقية أئمة الجرح والتعديل؛ فالرواة في هذا المطلب من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الإمام السخاوي[١٠]، وهي أخف مراتب الجرح التي تكتب أحاديث أصحابها للاعتبار، وليس للاحتجاج.

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٢).

(٢) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٥٥).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٢).

(٤) ينظر: «معرفة الثقات» (ص: ٣٩٠).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٢).

(٦) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٥٣).

(٧) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٥٦).

(٨) ينظر: «الكامل» (٧/ ١٨٤).

(٩) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٥٥)، و«لسان الميزان» (٩/ ٣٩٦).

(١٠) ينظر: «فتح المغيث» (١٢٨/٢)، و«الرفع والتكميل» (ص : ١٧٩).

## المطلب السادس

### من قال فيه الإمام يحيى بن معين "ليس بالقوي"، وهو: ضعيف:

١. **موســـى بن عبيدة الربذى.** روى عنه: الثوري، وابن المبارك، ووكيع. قال ابن معين: ضـــعيف الحديث[١]، وقال: ليس هو بذاك القوى[٢]، وقال: ضـعيف[٣]، وقال: لم يكن به بأس، ولكنه حدث بأحاديث مناكير عن عبد الله بن دينار[٤]، وقال: كان رجلًا صالحًا، حدث بأحاديث مناكير[٥]، وقال: لا يحتج بحديثه[٦] ، وقال: صالح[٧]، وقال: ضعيف الحديث إلا أنه، –قال ابن الجنيد– ليس بمتروك[٨]، وقال: ضعيف[٩]. وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا[١٠].

وقال ابن ســـعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة[١١]. وقال علي بن المديني: كان ضعيفًا ضعيفًا، كان يحيى القطان لا يرى أن يكتب حديثه[١٢].

---

(١) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧١).
(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧٢).
(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٩٩).
(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٦٠).
(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٢٤٧).
(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٢٥٧).
(٧) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٣٣٩).
(٨) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٣٨٣).،
(٩) ينظر: «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٤٢٥).
(١٠) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٥٢).
(١١) ينظر: «الطبقات الكبرى» متمم التابعين(ص: ٤٠٨).
(١٢) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة» له(ص: ١٢٠).

وقال الذهبي: ضعفوه[١]. توفي سنة ثلاث وخمسين ومئة.

**خلاصة حاله:** ضعيف.

٢. **يحيى بن أبي حية، أَبو جَنَابٍ، الْكَلْبِيُّ الكُوفيُّ.** روى عنه: الثوري، وأبو نعيم الفضل، ووكيع. **قال يحيى: ليس بقوي**[٢]، وقال: ليس به بأس، إلا أنه كان يدلس[٣]، وقال: ضعيف الحديث[٤]، وقال: صدوق[٥]. وقال أبوحاتم: لا تكتب منه شيئًا، ليس بالقوى[٦]. وقال النسائي: ضعيف[٧]، وقال مرة: ليس بقوي، وقال: ليس بثقة يدلس[٨]. وقال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه[٩].

**وَثَّقه:** أَبُو نعيم؛ فقال: كَانَ ثِقَة، وَكَانَ يُدَلس[١٠]، وقال: ما كان به بأس، إلا

---

(١) ينظر: «الكاشف» (٢/ ٣٠٦).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(٣) ينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٣٩٨)، و«الميزان» (٤/ ٣٧١).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٣٨)، و«التكميل في الجرح والتعديل» (٢/ ١٨٨).

(٥) ينظر: «الكامل»(٩/ ٥١)، و«الميزان» (٤/ ٣٧١).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل»(٩/ ١٣٩).

(٧) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ١٠٩).

(٨) ينظر: «تهذيب الكمال»(٣١/ ٢٨٩).

(٩) ينظر: «التقريب» (ص: ٥٨٩).

(١٠) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٣/ ١١٤).

أنه كان يدلس[١]، وابن نمير قال: صـــدوق، وكان صـــاحب تدليس، أفســـد حديثه بالتدليس كان يحدث بما لم يســـمع[٢]، وأبو زرعة قال: صـــدوق، غير إنه كان يدلس[٣].

**وضّــعَّفه** ابن ســعد؛ فقال: كان ضــعيفًا في الحديث[٤]. والإمام أحمد قال: أحاديثه مناكير[٥] . وابن شاهين قال: ضعيف الحديث[٦].

**<u>خلاصة حاله:</u>** ضعيف.

٣. **زَمْعة- بسكون الميم- بن صالح- أبو وهب، الجَنَدي- بفتح الجيم، والنون- اليماني، نزيل مكة.** قال يحيى: لم يكن بالقوي[٧]، وقال مرة: ضعيف الحديث[٨]. وقال الإمام النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري[٩]. وقال ابن حجر: ضعيف[١٠].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل»(٩/ ١٣٨).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(١/ ٣٢٢).

(٣) ينظر: «الضعفاء لأبي زرعة الرازي»(٣/ ٩٥١).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٤٢).

(٥) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبدالله(٣/ ١١٤).

(٦) ينظر: «تاريخ أسماء الضعفاء» (ص: ١٩٤).

(٧) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٢٨٦).

(٨) ينظر: «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال»(ص: ٤٦).

(٩) ينظر: «الضعفاء والمتروكون» له(ص: ٤٣).

(١٠) ينظر: «التقريب» (ص: ٢١٧).

وقَالَ الإمام أحمد: ضَـــعِيف الحَدِيث[1]. وقال الإمام البخاري: يخالف فِي حديثه، تركه ابْن مهدي أخيرًا[2]، وقال مرة: هو منكر الحديث كثير الغلط[3].

**خلاصة حاله:** ضعيف.

٤. **يحيى بن المتوكل، أبو عقيل المدني:** قال يحيى بن معين: صالح، ليس بالقوي[4]، وقال: ليس به بأس، وقال عثمان الدارمي: هو ضـــعيف[5]، وقال يحيى: ليس حديثه بشـيء[6]، وقال: منكر الحديث[7]. وقال ابن حجر: ضعيف[8].

وضعفه ابن المديني، وأحمد ابن حنبل، والنسائي، وابن حبان[9]. وقال أبوزرعة: شيخٌ، لين. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه[10]. وقال أحمد ابن أبي يحيى: أحاديثه عن بهية منكرة، وما روى عنها إلا وهو واهي الحديث[11]. وقال ابن حبان في موضع آخر: منكر الحديث ينفرد بأشياء ليس

---

(١) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال»رواية ابنه عبدالله(٢/ ٥٣٠).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير»(٣/ ٤٥١).

(٣) ينظر: «العلل الكبير» للترمذي(ص: ١٥٨).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١/ ٦٧).

(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٢٣٢)، و« سؤالات ابن الجنيد» له (ص: ٤٨٧).

(٦) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٨٥).

(٧) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥١٤).

(٨) ينظر: «التقريب»(ص: ٥٩٦).

(٩) ينظر: «سؤالات ابن أبي شيبة» لابن المديني (ص: ٧٨)، و«الجرح والتعديل»(٩/ ١٨٩)، و«الضعفاء» للنسائي(ص: ١٠٩)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦١٢).

(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٠).

(١١) ينظر: «تهذيب التهذيب»(١١/ ٢٧١).

لها أصول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة[1]. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة[2]. توفي سنة سبع وستين ومئة.

**خلاصة حاله:** ضعيف على قول الأكثرين.

- وهذا المطلب وإن كان أصحابه أكثر ضعفًا من أصحاب المطلب السابق بدرجة، لكنه داخل في باب الضعيف الذي ينجبر، والله تعالى أعلم.

(1) ينظر: «المجروحين»(٣/ ١١٦).

(2) ينظر: «الكامل»(٩/ ٤٣).

# الخاتمة

بعد أن انتهيت من هذا البحث بفضل الله تعالى ونعمته، اتضح لي الآتي:

- أن عدد من أطلق عليه الإمام يحيى بن معين "**ليس بالقوي**" اثنان وثلاثون راويًا.
- وعدد من أطلق عليه "**ليس بقوي**" مجردًا من أل، خمسة رواة فقط، وهم: داود الأودي، وقرة بن عبد الرحمن، ويحيى بن أبي حية، ومحمد بن إسحاق، وفليح بن سليمان.

يقرب من مرتبة التعديل ستة عشر راويًا، وهم: عمرو بن يحيى المازني «**ثقة**»، وأبو بكر بن عياش «**ثقة، كتابه صحيح، واذا حدث من حفظه ربما وهم**»، وعمرو بن أبي عمرو المدني«**ثقة إلا في روايته عن عكرمة**»، وصالح مولى التوأمة «**صحيح الحديث، اختلط بآخره**»، ومعاذ بن هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، والعلاء بن عبدالرحمن المدني، وشريك بن أبي نمر، وعباد بن راشد البصري، ومعاوية بن يحيى الأَطرابُلُسِيّ «**الستة صدوقون**»، وموسى بن وردان« **صدوق، ربما وهم**»، وعباد بن منصور الناجي «**صدوق، ربما وهم**»، وهشام بن سعد المدني« **صدوق ربما أخطأ**»، وحيي بن عبدالله المعافري«**صدوق ربما أخطأ**».

وحجاج بن أرطأة «**صدوق، له أوهام**»، ومحمد بن إسحاق« **صدوق، له أوهام**»، وأيوب بن عتبة «**صدوق فيما روى باليمامة، خاصة عن يحيى بن أبي كثير، ضعيف فيما روى ببغداد**»، ويزيد بن أبي زياد«**من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره، فهو صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه بعد تغير حفظه وتلقينه؛ فهو غير صحيح**».

ويقرب من أدنى مراتب التعديل ثلاثة عشر راويًا، وهم: كثير بن زيد الأسلمي، وعمران القطان، وابن أخي الزهري محمد بن عبد الله، وعمرو بن مسلم الجندي، «**الثلاثة كلاهم صدوق، له أوهام**»، ويحيى بن يمان «**صدوق، له أوهام، أكثر عن الثوري؛ فأخطأ في روايته عنه، وتَغَيَّر حفظه بآخره**».

ومحمد بن أبي حفصة، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، ومنكدر بن محمد بن المنكدر، وقزعة بن سويد الباهلي، وحَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ، ومندل بن علي، وعلي بن زيد بن جدعان، وداود الأودي، وليث بن أبي سليم، وقرة بن عبدالرحمن المعافري «**ضعفاء يكتب حديثهم**».

ويقرب من أدنى مراتب التجريح، أو المرتبة التي تليها، أربعة رواة، وهم: زَمْعة بن صالح، ويحيى بن المتوكل، ، وموسى بن عبيدة، وداود الأودي، ويحيى بن أبي حية الكلبي«**ضعفاء**».

- أكثر الرواة الذين قال فيهم الإمام يحيى ليس بالقوي، ينقسمون إلى قسمين أولًا: من تضعيفه مقيد، وهذا، منه: ما قد بينه الإمام يحيى بنفسه، ومنه ما قد عُرف مراده بذلك من أقوال غيره من الأئمة النقاد. ثانيًا: من خف ضبطه، فصار صدوقًا، ومنهم من خف ضبطه جدًا فصار ضعيفًا يعتبر بحديثه.
- والإمام يحيى بن معين يعتبر من المتشددين في الجرح والتعديل؛ ذلك أنه غمز جماعة ثقات، أمثال: عمرو بن يحيى المازني، وأبو بكر بن عياش، وعمرو بن أبي عمرو المدني، لكن ليس بدرجة عالية من التشدد؛ وذلك أن الرواة الثقات، قد تعدد قوله فيهم مرة أخرى بالتوثيق، وعددهم أقل ممن ضعفوا، وهذا بالنسبة لهذا البحث خاصة.

- وكما أنَّ مدلول القول يختلف من إمام لآخر، فقد يختلف مدلول القول عند إمام واحد، وهذا ما حدث في مدلول "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين؛ فما أوضحته هذه الدراسة أن مدلول ليس بالقوي قد يراد به التضعيف المقيد بالنسبة للراوي، وقد يراد به ما وهم، او أخطأ الراوي فيه من أحاديث من جملة ما روى، على اختلاف درجات ذلك؛ فنجد الإمام يحيى قال في جماعة ."ليس بالقوي"، وهم صدوقون، أو لهم أوهام، أو ضعفاء يعتبر بحديثهم.
- **ولفظ:"ليس بالقوي"** جاء مقرونًا مسبوقًا بلفظي تعديل «ليس به بأس، صدوق» مرة واحدة، في يحيى بن يمان؛ وذلك لأن ليس بالقوي من قبيل التضعيف المقيد– كما سبق وبينت في ترجمته.

وجاء مقرونًا مسبوقًا بلفظ تعديل واحد، ستة عشر مرة: مقرونًا بـ «ليس به بأس» [1]، في عمرو بن أبي عمرو المدني، وبـ «صويلح» في عمرو بن يحيى المازني، ومحمد بن أبي حفصة، وبـ«صالح» في معاذ بن هشام، ومعاوية الأطرابلسي، وقزعة بن سويد، ومِنْدل وحبان ابنا علي، ويحيى بن المتوكل، وبإضافة لفظ«الحديث» في حيي بن عبد الله المعافري، ومقرونًا بـ «لكنه يكتب» في العبادان: ابن راشد، وابن منصور، ومقرونًا بـ «قد روى عنه يحيى» – يعني: ابن القطان–، في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

ومقرونًا بلفظ تضعيف، مرة واحدة في أيوب بن عتبة.

- أمَّا لفظ"ليس بقوي" مجردًا من أل، جاء مقرونًا بلفظ تجريح مرتين: مرة مسبوقًا بـ:«عندي سقيم»، قالها في محمد بن إسحاق، ومرة بتأخيره «ولا يُحتج بحديثه»، في فليح بن سليمان.

**التوصيات:**

---

(1) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٩٣).

أوصي الدراسين والدارسات في علوم الحديث:

- الاهتمام بعلم الجرح والتعديل، ومحاولة معرفة مدلول كل مصطلح أُطلق على الراوي من مصطلحات الأئمة النقاد الجهابذة الذين عاشوا عصر ازدهار الراوية والمرويات، وعاصروا الرواة؛ فعلموا أحوالهم، وما لهم، وما عليهم؛ وذلك لما له من أهمية في معرفة درجة الحديث، وتنمية القدرة النقدية لدى الباحث.
- دراسة قلة الأحاديث التي ضُعِفَ فيها الراوي بالنسبة لجملة ما روى من أحاديث.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى، إنه سميع مجيب.

# الفـهارس

**أولًا: فهرس المصادر والمراجع مرتبًا ترتيبًا هجائيًا:**


١- أبو زرعة الرازي وجهوده في السـنة النبوية، مع تحقيق لكتابه الضـعفاء، وأجوبته على أسئلة البرذعي، لسعدي الهاشمي، ط: دار الوفاء، المنصورة، ومكتبة ابن القيم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، ت: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف ط: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م

٣- إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين مغلطاي الحنفي، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة، الاولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٤- البارع في اللغة، لأبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)ت: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت، ط: الأولى، ١٩٧٥م، عدد الأجزاء: ١

٥- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن ابن القطان، ت: د/الحسين آيت سعيد، ط: دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ، ت: مجموعة من المحققين، ط: دار الهداية٠

٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي، ت: بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٨- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص ابن شاهين، ت: صبحي السامرائي، الدار السلفية- الكويت، الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٩- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص ابن شاهين، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
١٠- التاريخ الكبير= تاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، ت: صلاح بن فتحي هلال، ط: مكتبة الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
١١- تاريخ ابن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين ، رواية عثمان بن سعيد الدارمي، ت: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق.
١٢- تاريخ ابن معين، رواية أبي العباس الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
١٣- تاريخ ابن معين= معرفة الرجال عن يحيى بن معين، وفيه عن علي ابن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، حقق الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر مجمع اللغة العربية- دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٤- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت: بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الاسلامي- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

١٥- التاريخ الكبير= تاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، ت: صلاح بن فتحي هلال، ط: مكتبة الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٦- تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢

١٧- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر، ت: عاصم بن عبد الله القريوتي، ط: مكتبة المنار- عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفي سنة٨٠٩) ت: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ-١٩٤٩م٠ عدد الأجزاء: ١

١٩- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت: الشيخ محمد عوامة، ط الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٩م.

٢٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ ابن حجر، ت: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب ، ط: مؤسسة قرطبة- مصر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م. وط: المكتبة العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.

٢١- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، ط دائرة المعرف النظامية- الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.

٢٢- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ) الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢

٢٣- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، ت: بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م . والطبعة الثانية ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٢٤- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد بن عبد المعيد خان؛ مدير دائرة المعارف العثمانية، ط : دائرة المعارف العثمانية- بحيد آباد- الهند، الطبعة الأولى ١٣٣٩هـ- ١٩٧٣م.

٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، ت محمد بن زهير بن ناصر الناصر، ط دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٢٦- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ط: دائرة المعرف العثمانية بحيدر آباد- الهند، ودار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

٢٧- السنن، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، ت : بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م.

٢٨- السنن، للإمام الدارقطني، ط دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٢٩- السنن الصغير للبيهقي، ت: عبد المعطي آمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي- باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

٣٠- السنن الصغرى، للإمام النسائي، ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق زياد محمد زياد منصور، ط: مكتبة العلوم والحكم- المدينة، ١٤١٤هـ.

٣٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، ت: د/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: مكتبة دار الاستقامة- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٣٣- سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، ت: د/ أحمد محمد نور سيف، ط: مكتبة الدار- المدينة، ١٤٠٨هـ.

٣٤- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق زياد محمد زياد منصور، ط: مكتبة العلوم والحكم- المدينة، ١٤١٤هـ.

٣٥- سؤالات محمد بن الحسين بن محمد بن النيسابوري؛ أبو عبد الرحمن السلمي لأبي الحسن الدارقطني، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله، ود/ خالد بن عبد الله الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٣٦- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الحادية عشرة ١٤١٧هـ.

٣٧- شرح علل الترمذي، المؤلف: لزين الدين عبد الرحمن، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م٠

وط: بتحقيق: نور الدين عتر.

٣٨- صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. والطبعة الثانية ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٣٩- صحيح ابن خزيمة، ت: محمد مصطفي الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ – ٢٠٠٣م .

٤٠- الضعفاء والمتروكين، للدارقطني، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ١٤٠٣هـ، ١٤٠٤هـ. صبحي السامرائي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤١- الضعفاء والمتروكين، للنسائي، ت: محمود إبراهيم زايد،، ط: دار العوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٤٢- الطبقات الكبير، لابن سعد، ت: إحسان عباس، ط: دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.وطبعة أخرى بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٤٣- علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د سعد بن عبد الله الحميد، ود خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٤٤- العلل الكبير= ترتيب علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، ت: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب، ومكتبة النهضة الحديثة- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٤٥- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد رواية ابنه، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط: دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.

٤٦- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد رواية المَرْوذي عنه ت صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعرف – الرياض، الاولى ١٤٠٩هـ.

٤٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط: دار طيبة – الرياض.الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٤٨- فتح الباري شـرح صـحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسـقلاني، قدم له: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار المعرفة ، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، ت الشيخ محمد عوامة، والشـيخ أحمد محمد نمر الخطيب، ط دار القبلة للثقافة الإسـلامية، ومؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤١٣ هـ.

٥٠- الكامل في الضعفاء، لابن عدي، طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.

٥١- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥

٥٢- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر، ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٤٢٣هـ.ومصورة دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ لطبعة الهند.

٥٣- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، ت: عبد الحميد هنداوي، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس)٠

٥٤- المختلف فيهم، لابن شاهين، تحقيق عبد الرحيم القشقري، ط مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- للإمام مسلم بن الحجاج النَّيْسَابُوري، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٦- المسند الجامع، للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، ت: نبيل هاشم الغمري، ط: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ، ط: دار البشائر الإسلامية- بيروت٠ مجلد واحد٠و ت: حسين سليم أسد الداراني، ط: دار المغني.

٥٧- المسند، للإمام أحمد ابن حنبل، ت: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٥٨- المسند، للإمام البزار، المسمى بالبحر الزخار، ت محفوظ الرحمن زين الله حقق الأجزاء من (١إلى٩)، وعادل بن سعد حقق الأجزاء من (١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي حقق الجزء ال (١٨) ، ط: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة ، الطبعة الأولى بدأت( ١٩٨٨م، وإنتهت ٢٠٠٩م)

٥٩- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، تحقيق مجدي الشورى، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٦٠- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، ط: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦

٦١- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، ت: نور الدين عتر، ط: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١

٦٢- معرفة الثقات، للعجلي، بترتيب السبكي والهيثمي، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٥هـ. وط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت عبد المعطي قلعجي.

٦٣- المغنى في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، بدون طبعة.

٦٤- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط: الثانية، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ١

٦٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الذهبي، تحقيق الأســـتاذ علي محمد البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، مصـــورة عن ط عيســـى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٢هـ.

٦٦- النكت على كتاب ابن الصـــلاح، للحافظ ابن حجر العســـقلاني، ت: أ٠ د/ ربيع بن هادي المدخلي، ط: دار الإمام أحمد. الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، عدد الأجزاء اثنان.

٦٧- النكت على مقدمة ابن الصـلاح، لأبي عبد الله بدر الدين الزركشـي الشـافعي (المتوفى: ٧٩٤هـــــ)، ت: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضـــواء الســـلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٣